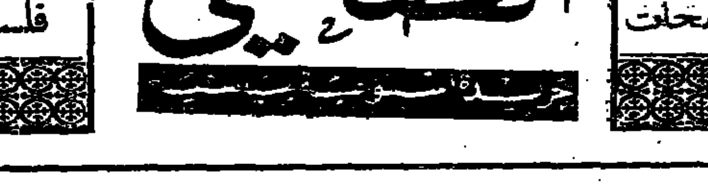


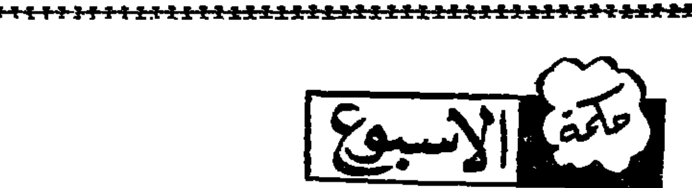
الافتتاحية ، والتعليق والشعر السياسي ، والاجتماعي
.. ومن تمنيات المواطنين سنة ١٩٧٧ قضايا عربية ومشاكل
داخلية ، وانباء دولية مع الخواطر والمواضيع المختلفة

٨
صفحات



٣٠
فلسا

صاحب الامتياز ضيف الله الحمود العدد ٢٢٥ السنة الرابعة الاحد ٧٦/١٢/١٩



ـ ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا، او اخطانا .. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا .. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا بـه ، واعف عنا ، واغفر لنا ، وارحمنا انـت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين ـ صدق الله العظيم ـ

دعوة الى السلام ودعوات الى استمرار العدوان والحرب والخصام !

بينما ينادي بعض الساسة العرب بالسلام الحقيقي العادل ويدعون اليه بجدية ، واخلاص تنطلق من حناجر مترعمي العصابات الصهيونية الغازية صيحات الحرب ، وتقرع لها طبوله من خلال التصريحات والاجراءات الاستيطانية في فلسطين والديار العربية الاخرى المحتلة . وهذه الطائرات الحديثة الفتاكة المدمرة تغدق على عدونا بلا حساب ، ومثلها مختلف انواع الاسلحة الصاروخية والحديثة المهلكة ترد باستمرار جوابا صريحا وليس ضمنيا على الدعوة الى السلام تنطلق من افواه بعض المسؤولين العرب استجابة للراي العام الدولي الذي يرى بان دوام الحال على ما هو عليه .. خطر على السلم العالمي وان على العرب ان يتساهلوا في حين يتشدد الاخرون صلفا وغرورا ، ويتشجعون بالاموال الطائلة، والمساعدات الهائلة وبالاساطيل الجوية ، والبحرية يعدونها للتوسع في بلاد العرب ، ويقيمون لخططهم الجهنمية القواعد العدوانية في الحبشة وارتيريا ، واراضي جيبوتي وفي بعض الجزر المقابلة لليمن ، وعلى مقربة من شبه الجزيرة العربية اصبحت خطرا كامنا يتهدد سلامة الامة العربية باسرها ويدعو الى اعادة النظر بالخطط الدفاعية ، والاحتياط للخطط الهجومية ، والحرب المباغتة ، وهذا ما ندعو انظار المسؤولين العرب بالاتجاه اليه واخذه بعين الاعتبار . .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد ،

فان امتنا العربية ، وتراثها زاهر بالقيم الروحية ، والمفاهيم الانسانية السامية ليشكو الواعون من ابنائها في هذه الظروف التي تجتازها من تدني مستويات الفكر العربي، وضعف الشعور العام بين المسلمين بأن عليهم جميعا أن يعودوا الى اصالتهم القومية ، وروحانية دينهم الحنيف الذي يدعو الى مكارم الاخلاق ، وابهى الفضائل تعتقل الطباع ، وتهذب النفوس ، وتلهب العزائم الى العمل الخير ، والتعاون على اعلاء شان الامة ، ورفع معنويات ابنائها على دروب العزة ، والكرامة .

ووزارات الثقافة والشباب ، والاعلام مدعوة في هذه المرحلة من تاريخ امتنا الى وضع الخطط الكفيلة بغسل ادمغة شبابنا مما قد اعتراها من وهن وضعف من خلال تسرب المبادىء المستوردة ، والعقائد المسمومة ، ومن خلال السطحيات ، والاوهام ، والارتجال والغرور تجعل من الانسان العربي التي اعتنقها يعيش في متاهات التنكر لثقافة امته المتحدرة من احكام القران العظيم ، ومن تاريخ البطولات ، والامجاد التي شادها السلف الصالح بالتضحيات والاقدام والمروءات والمثل العليا جعلت من امتنا خير امة اخرجت للناس حتى اذا ما اختلطت ثقافتنا بتوجيه المستعمر ، وتخطيط الاجنبي وصلنا الى ما نشكو اليه فلا الكتابة الرائجة من صميم القيم العالية ، ولا الخطب خطب الزعماء ، ولا شعر كثير من الشعراء ، ولا ندواتنا ، ولقاءاتنا على شاشات التلفزيون ومن خلال اجهزة الاعلام تبني وطنا سويا ، ولا تقيم مجتمعا فاضلا ، والمطلوب ثقافة عربية اسلامية حقة ، وتربية رياضية مثلما تبني الاجسام تبني العقول ، مع اجهزة اعلام صحافية ، واذاعية ، وتلفزيونية تضع المصالح العامة فوق كل اعتبار ، وتعمل على انها رسالة لا تجارة مستوحية الهامها من الهام رب العالمين ، وعاملة في نطاق السعي الى الوحدة العربية المنشودة وتحت شعار ـ الله اكبر ، الله اكبر ، به انتصرنا على التاتار ، وبه هزمنا الغزاة الصليبيين ، وبه تحققت الامجاد في القادسية ، واليرموك ، وطبقة فحل ، والزلاقة ، وهذا الشعار الذي لا ينخل دويه الى الاسماع المؤمنة الا وهزها نحو الغايات الكبيرة وغاياتنا الكبار لن تتحقق الا بسواعد اجيال جديدة تتربى التربية الفاضلة ، وتتحمس للقيم النبيلة ولا ترضى بغير العروبة امة ، ولا بغير وحدة العرب هدفا ، والوسيلة ، لا بل الوسائل الى كل هذا ثقافة عربية اسلامية ممتازة وتربية بدنية قويمة ، واعلام ينطق بالحق ، ويوجه الى العدل ، والفضائل . .

وزراء الثقافة والشباب والاعلام العرب

يحلون اهلا بين اهلهم .. اخوتهم ، وبني عمومتهم معززين ، مكرمين ، مسرورين جميعا بهم وبلقائهم سهلا في بلدهم الاردن يرحب بهم ترحيبا حارا ، كيف لا وهم الاهل ، والعشيرة ، والسند وهم اذ يلتقون هنا بزميلهم وزير الثقافة والشباب ، ثم بزميلهم وزير الاعلام وغيرهم من المسؤولين الحكوميين ، وابناء الشعب العربي في بلد منطلق الزحوف الاسلامية المظفرة ، ومستقر الحضارة القديمة الزاهرة انما ترمقهم الابصار، وتتجه اليهم القلوب بسمو تفاؤل واكيد ثقة راجين ان يكون اجتماعهم التاريخي هذا مرحلة بناءة من التعاون على ما فيه تطوير الثقافة العربية الى الافضل ، واعادتها الى سابق عهدها من الاشراق الروحي ، والسناء الاخلاقي ، والجمال الانساني المفضال ، يزخر بالقيم الرفيعة ويدفق بالمعطفات لصالح مكانة العرب ، وعلو شانهم في العالم امة ذات ثقافة ممتازة بسعة الاطلاع والمدارك ، وذات وعي سليم بالحاجات الملحة الى النهضة الشاملة ، والحياة الكريمة الافضل تحياها اجيال مثقفة بالمزيد من المعرفة مزودة بواسع الاطلاع قوية باجسامها السليمة عقولها سليمة

ومشاعرها نابضة بالتفاني في سبيل الصالح العام ، متحمسة الى تحقيق اهداف جماهيرنا العربية في الوحدة المنشودة ، والامجاد والسؤدد

.. افكارها مستمدة من تاريخها المشرق ، ومبادؤها من القران العظيم ، وعظاتها من تجارب الماضي ، وحوافزها الى العمل من الذكريات والبطولات والتراث الخالد ، وليبارك الله جهود العاملين، واهلا وسهلا ومرحبا وليسدد الله الخطى الى التوفيق .

الرئيسان الاسد والسادات

● لقاء الرئيسين السادات، والاسد ، في القاهرة تاتي في ظروف تتجه فيها انظار الغيورين العرب الى مثل هذه

اللقاءات الهادفة ، البناءة تناقش القضايا القومية الراهنة بهدوء ، وتبادل ثقة ، وتطلعات

داعية الى المستقبل على هدي من التجارب السابقة ، وفي اطار المصالح العامة المشتركة، ومن كرئيسي سورية ، ومصر اولى بالمبادرة الى استئناف نشاط سياسي ، ودبلوماسي يقيم الوقائع ، ويصوب الاخطاء ويضع مع الملوك ، والرؤساء العرب الاخرين الخطط الدقيقة الشاملة لمواجهة الاخطار ، والتحديات ، واكتساب المزيد من الاصدقاء في المحافل الدولية يدعمون الحق العربي ، ويقاومون الباطل الصهيوني ، راجين ان يسفر اجتماع الرئيسين ان نتائج ايجابية طيبة لخير العرب اجمعين

رفع اسعار البترول

● له صداه في الاوساط العالمية ، وله وقعه على الاقتصاد الدولي ، وارتفاع اسباب تكاليف المعيشة .

والدول المصدرة للبترول كانت مضطرة الى سلوك هذا السبيل مقابل رفع اسعار المواد المصدرة من الدول الصناعية ، ورغم أن المواطنين العرب ، ومواطني الدول الاخرى من الاعضاء في منظمة « الاوبيك » يتحملون هم كذلك نتائج رفع الاسعار الذي اتخذ قبل يومين الا ان قرار حكومتي المملكة العربية السعودية ، والامارات العربية المتحدة بالاعتدال ، وجعل الزيادة ٥ بالمئة بخلاف قرار حكومات الاقطار الاخرى في المنظمة المذكورة القاضي بجعل الزيادة ١٠ بالمئة .. هذا القرار كان ضربة سياسية دبلوماسية موفقة لصالح القضية العربية اذ علق هذا التخفيض الى أجل محدود والى شهور قادمة قريبة على هدي مما ستتخذه الولايات المتحدة الاميركية ، وغيرها من الدول الكبرى ، والصناعية المتقدمة من قرارات لصالح تأييد الحق العربي في فلسطين، والاراضي العربية الاخرى

البقية ص ٨

من على المنبر الحر

حديث الى رئيس الوزراء

.. والحديث ، يا اخي الرئيس ذو شؤون ، وذو شجون .. ومن واجب الصحافة ان تنقل اليكم ، وبصدق ، وامانة ما يدور في اذهان المواطنين، ومجالس الغيورين ، وحتى شغب المشاغبين ، وسبق للصحفي ان وجه اليكم بضع رسائل على صفحات صحيفته عن مشاكل المياه ، وتلويث البيئة ، والرش عن مختلف الامور الداخلية التي تهمكم اهتمامنا بها للصالح العام

وهذه المرة نكتب اليكم عن احاديث الساعة في القرى ، والارياف ، وفي المدن ، وحتى في مجالس بعض الوزراء ، وزملائهم المستوزرين ، وما سنتحدث به اليكم نأسف انه قد تكرر خلال بضع السنين الاخيرة ، وبلهجة اقوى ، واشد سكت عليها

وعنها المعنيون لانهم يعلمون انها حق وليست لديهم اي حجج تنقضها وهي ـ اقوال الخلق ـ والسنة الخلق اقلام الحق ، وحجاج ناعور ، ومادبا ، وكفرخل ، والرامة ، ومعان وبصيرة ووادي ابن حماد ، وذيبان ،

والمشتى ، والخناصري ، ودير ابي سعيد ، وايدر وحاتم ، وطلوزة ، والخليل ، والزاوية ، والشونة وام جوزة ، وحوارة ، وفوعرا ، واسعرة ، وغيرها وغيرها يا اخي

السيد الرئيس ليسوا متجنين او ظالمين حين يرددون ما قد ردده من قد سبقهم في مواسم الحج السابقة من شكاوى مفادها ان لاحق لوزارة الاوقاف باستيفاء رسوم في حوالي

السبعة دنانير من كل حاج بزعم ـ خدمات ـ موهومة لن تستطيع اية لجنة حج ، او جهة ان تقوم بها لا سيما ومن الثابت ان معظم

قوافل الحجيج الاسلامي على هذا المنوال من عدم التنظيم والتنسيق باستثناء الحجيج الايراني المنظم المكفول من الحكومة ، واجهزة الدولة

كلها ولعله جاء بعد دراسات مستفيضة استمرت سنوات طويلة حتى التوصل الى هذا التنظيم البديع ، ياتي بعده تنظيم الحجيج الكويتي .

يتحدثون هنا حديثهم السابق ، ويشكون من السبعة دنانير التي

دفعوها قبل سفرهم ، ومثلها الوعود التي قيل بانها تؤمن لهم السكن ،

والنوم ، وسهولة التنقلات وهذا في رأيي شيء صعب لا يمكن ان توفره

وزارة الاوقاف ، واقول وزارة الاوقاف وليست هي وزارة الحج ، وليس

من المستحسن ان تعطل وزارة اعمالها خلال اكثر من شهرين من كل عام تذهب سدى في مجالس مناقشة اصحاب شركات النقليات ومسؤوليات هذه

الوزارة هامة هي في اعمار المساجد ، وجعلها مراكز اشعاع فكري ، وفي البناء على اراضي الاوقاف واستغلالها

وفي التوعية الدينية ، ومحاربة اللااخلاقيات لا ان تشغل نفسها بالبحث عن سكن للحجاج ، وفي العام السابق اعترف المسؤولون بالتقصير،

وفي هذا العام بعضهم يعترفون ، وكل الراي مجمع على ترك الحجاج وشانهم يذهبون بسياراتهم الخاصة ، وبسيارات الاجرة ، وفي الباصات ، والسيارات ، ومنهم من معه خيامه، واخرون في الفنادق ، واخرون ينامون

حيث يريدون خلال ايام قلائل لا تتجاوز بعد وقوف عرفة اكثر من ثلاثة ايام ، وفي المدينة المنورة كل شيء متوفر والاقامة سهلة ، والقول بتامين مساكن للحجاج في مكة غير وارد فالخلائق كثيرة ، والسكن محدود ،

والاجور غالية ، والحاج الاردني الذاهب للعبادة يقضي معظم اوقاته في اداء الصلوات وفي رحاب الحرم المكي الشريف ، فلم هذه

الضجة ، ولم هذا التدخل ، ولم هذه المسرحية ، ستكرر سنة بعد اخرى والحجاج بحاجة قبل سفرهم

واثناء سفرهم الى توعية بامور الحج وذلك من خلال المحاضرات والندوات ، والمطبوعات لا من خلال موظفين ومستخدمين يتوزعون على السيارات ، والشاحنات ، ويتقاضون الرواتب ، والاجور والعلاوات على

حساب ـ ٧ ـ دنانير اردنية تتقاضى من كل حاج حصيلتها في الموسم المنصرم اكثر من ١٢٠ الف دينار ماشان هؤلاء الحجاج ومنهم الكثيرات من الارامل ، والكثيرون من العجزة الفقراء ، واخرون من ذوي الدخل

المحدود سمعت منهن بعضهم اول امس بانهم سيقيمون الدعاوى الحقوقية لاسترداد ما اخذ منهم بدون حق وبدون

قانون فالاموال لا تجبى من الناس بدون قانون وتشريع لتصرف على العلاوات ، والاكراميات ، واجور

فنادق البعثات .. يا اخي الرئيس .. يقول الناس بان الحجاج يطالبون به :

١ ـ باقامة مراكز على طول الطريق يتوفر فيها الدفاع المدني ، وقطع السيارات ، والمحروقات ، وعيادة

صحية وبعض انواع الادوية ، وليتركوا فيما بعد احرارا بتصرفاتهم وان كان الطلب الاول هو المطبوعات المعلمة لاصول الحج

بدقة ، كيلا يقعوا باغلاط واخطاء ، ولا يميزون بين الحج المنفرد ، والقارن والمتمتع مثل الكثير من الحجاج الاخرين من بلاد المسلمين .

يا اخي الرئيس ..

اذا ما اردت ان تتاكد من قولي هذا فاسال من تشاء من الحجاج ، ويكفي ان يقال بان السفير الاردني في جدة قال اكثر من مرة للمسافرين مجانا باسم البعثات انما همكم العلاوات وليس غيرها ، الامر الذي لا يصح السكوت عليه وان يوضع حد لهذه المشكلة ـ المسرحية التي تتكرر سنويا ، ويتعطل موظفون وتتعطل اجهزة وزارة حساسة ، والنتيجة حديث الحجاج في الاندية، والمغالطات عن الاهمال والتقصير والسلام عليكم .

في خباء الاعرابي

.... خرج المهدي يتصيد ، فغار به فرسه حتى وقع في خباء اعرابي فقال : يا اعرابي ... هل من قرى ؟ ! فأخرج قرص شعير فأكله ... ثم أخرج له فضلة من لبن فسقاه .. فلما شرب قال : أتدري من أنا ؟ ! قال : لا ... قال : أنا من خدم أمير المؤمنين الخاصة ... قال : بارك الله لك في موضعك .... ثم سقاه مرة أخرى ... ولما شرب ... قال ... يا اعرابي !! أتدري من أنا ؟ ! قال : زعمت أنك من خدم أمير المؤمنين الخاصة .

قال : لا ... قال : أنا من قواد أمير المؤمنين !! قال : رحبت بلادك ، وطاب مرادك ثم سقاه الثالثة ... فلما فرغ قال : يا اعرابي !! اتدري من أنا ؟ ! قال : زعمت أنك من قواد أمير المؤمنين . قال : لا ولكنني أمير المؤمنين .. !!

وانتفض الاعرابي ... وأخذ الركوة فأوكاها (ربطها) .. وقال : اليك عني وافرب عن وجهي ... فوالله لو شربت الرابعة لادعيت أنك رسول الله .

فضحك المهدي حتى غشي عليه ... وما هي الا لحظات حتى احاطت به الخيل ونزلت به الامراء والاشراف ... فطار قلب الاعرابي ....

فقال له : لا بأس عليك ولا خوف ... ثم أمر له بكسوة ومال جزيل ....

محمود عبده فريحات

هذا هو البشر وهل هذه هي الانسانية؟!

« قابيل » يقتل شقيقه « هابيل » حين بزوغ شمس اولى العائلات الانسانية من ابوة ادم عليه السلام ، ويتصل الاجرام ، وتستمر الجريمة ، ويقسو الانسان على اخيه الانسان قسوة اليمة لئيمة تدفعه الى استباحة الدماء ، وازهاق الارواح بلا شفقة ، وبلا عطف ، فالافراد تلهب قلوبهم شرور الحسد ، والجماعات تدفعهم الى ارتكاب التقتيل نزعات المصالح الذاتية ، والاطماع الشخصية ، والنهب ، والسلب ، واللصوصية ، تسوق الناس الى قتل بعضهم بعضا بالعصي ، والحجارة ، والهراوات ، والرصاص ، ومناظر الدماء ، وتقطيع الاوصال يطرب لها المجرمون .

وكم من قرية دمرت من فيها من الاطفال ، والشيوخ والحوامل ، والمرضى تقطع رؤوسهم وسط الصياح ، والهياج وتبقر بطونهم ، وتفقؤ عيونهم مع اصوات الزغاريد ، ودقات الطبول في مجاهل الغابات في حلقات رقصات السود الحاقدين على البيض ، مثل استحلال دماء السود واعراضهم من الغزاة البيض ، وهكذا دواليك حلقات مستمرة متصلة منذ قيام الخليقة ملطخة بدماء الابرياء يستحلها غاز شرير ، وسارق حقير ، وحاكم ظالم جائر تسره مناظر التشنيع والتعذيب المرير ، ومقاتل جاهل ضال ليس في خياله وواقعه ضمير لا يرعى حرمة لعجوز مريض ولا لطفل رضيع صغير ، والحال باق في ارقى الاقطار ، وفي المتاخر منها فما يجري في ــ ايرلاندا ــ دليل على ان الامر ما زال على ما كان عليه منذ اقدم العصور ، فالجار يقتل جاره ، والصديق يقطع يد صديقه ، والحرائق ، والقذائف لا ترحم احدا من المواطنين باسم التعصب الذميم ، والطائفية البغيضة منذ ابعد الدهور .. وما يجري في بعض العواصم حيث يسطو اللصوص على الناس نياما ولا يكتفون بالسرقة بل تنهال حرابهم وخناجرهم على الحلوق والصدور ، وكم كتبت الصحافة عن مجرمين لم يكتفوا بالسطو على الاعراض بل شنعوا بالمعتدى عليهن يشبعون ظمأ الجريمة بنزيف الدماء ، وتحطيم العظام والتكسير ، والمقاصل ، والمشانق ، والافران ، والزنزانات عبر التاريخ الطويل العريض شهدت ماسي اللارحمة واللاانسانية ، وكم استغاث مستغيثون ولكن الوجوه الكالحة ، والقلوب المتحجرة لم تسمع ولم تلن لها افئدة والمتعد لديها قتل الانسان الذي حرمه الله الا بالحق فلا حول ولا قوة الا بالله العلي القدير .

هذا هو البشر ، وتلك انسانية العديد منهم لاانسانية .. بل همجية طاغية جائرة عاتية تطورت اساليبها حيث اصبحت ــ عصرية ــ في المعتقلات والسجن يظل السجين شهورا ، وسنوات تحت لهيب السياط ، وكي الكهرباء ، والجوع والعطش ، والمرض حتى يقضي نحبه على مرأى من جلاديه من بني البشر وليسوا بشرا ، ومصيرهم الى حكم الحاكم الحق العزيز البصير بعباده خلق الصالح، وخلق الطالح ويمهل الاخير ولا يهمله حتى ساعة الحساب العسير ..

قالوا ...؟ وقالوا ...!!

ــ قال الله سبحانه، وتعالى « واتبع فيما أتاك الدار الاخرة ، ولا تنس نصيبك من الدنيا » ..

ــ وفي الحديث النبوي الشريف : « ليس خيركم من ترك الدنيا للاخرة ، والاخرة للدنيا ، ولكن خيركم من أخذ من هذه ، وهذه !!

ــ وقال ، عمر بن الخطاب: « علموا اولادكم السباحة ، والفروسية ، وروّوهم ما سار من الامثال .

ــ وقال ، ابن التوأم : «علم ابنك الحساب ، قبل الكتاب ، فان الحساب اكسب من الكتاب ومؤونة تعلمه أيسر ، ووجوه منافعه اكثر .

ــ وقال الزرنوخي : «كفى بلذة العلم ، والفقه ، والفهم داعيا ، وباعثا للعقل على تحصيل العلم .

وقيل : من تعلم علما للاحتراف لم يأت عالما انما جاء شبيها بالعلماء .

ــ وقال اسعد الشرتوني شعرا :

واقنع بصمتك قد يكون
الصمت احفظ للقيم
ان لا اريدك منشدا
في كهف عباد الصنم
انا من عرفت .. أرى
الحياة مع الخنوع هي العدم

ــ وقال ابن المخارق الشيباني :

واحكم الباب الرجال ذوو النهى
وكل امرىء لا يتقى الله احمق

ــ وقال ابن شرف :

القاب مملكة في غير موضعها
كالهر يحكي انتفاضا

ــ وقال علي الجارم :

اي عهد هو ان اذبح من
غير سكين ولا اشكو الذباح
كم سلاح صال من غير يد
ويد تدفع من غير سلاح

أنهار تصب في بركان

تؤثر مصادر المياه على تطوير الزراعة في اواسط كازاخستان ولهذا السبب يسعى علماء الجمهورية بصورة متابرة وحثيثة لتامين وسائل ري للمناطق القاحلة هناك .

وتقوم مجموعة من علماء معهد الجيولوجيا الكازاخي بدراسة تكوين وهيكل احد البراكين التي كانت ثائرة قبل ملايين السنين في اقليم سيميبالاتنسك . ويمثل هذا البركان تجويفا هائلا مساحته زهاء ٣٠٠ كيلو متر مربع . وتتالف حوافه من صخور صلبة ترتفع عشرات الامتار فيما يشبه شواطىء بحيرة جافة .

وقد اقترح العلماء ملء هذا التجويف الطبيعي بالمياه بواسطة سدود تقام على الانهر الصغيرة الموجودة في المنطقة . وتبين التقديرات ان هذا المستودع المائي في فوهة البركان سيمد مساحات شاسعة من الاراضي البور بمياه الري .

برنامج توزيع المؤن على النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة لشهر تشرين ثاني وكانون اول عام ١٩٧٦

ا ــ منطقة عمان	مركز التوزيع	عدد ايام التوزيع	تاريخ التوزيع لشهر تشرين ثاني وكانون اول ٧٦
١ ــ فرقة توزيع مركز الزرقاء			
النازحون الى السخنه	السخنه	١	٧٧/١/٣
النازحون الى الزرقاء	مخيم الزرقاء	١٠	١/٤ــ٧٧/١٥
		١١ المجموع	
٢ ــ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الرصيفة	الرصيفة	٢	١٢/٢٢ــ٧٦/١٢/٢٣
النازحون الى مأدبا	مادبا	٢	١/٣ــ٧٧/١/٤
النازحون الى مخيم الطالبيه	مخيم الطالبيه	٢	١/٥ــ٧٧/١/٦
النازحون الى مخيم ماركا	مخيم ماركا	٣	١/١٣ــ٧٧/١/١٦
النازحون الى الكرك	الكرك	٢	١٢/٢٨ــ٧٦/١٢/٢٩
		١١ المجموع	
٣ ــ فرقة توزيع الاشرفيه			
النازحون الى الطيبة	الطيبة	١	٧٦/١٢/١٨
النازحون من القدس	الاشرفيه	٨	١٢/١٩ــ٧٦/١٢/٢٨
النازحون من الخليل	الاشرفيه	١٠	٧٦/١٢/٢٩ــ٧٦/١/٩
النازحون من بيت لحم	الاشرفيه	٥	١/١٠ــ٧٧/١/١٥
		٢٤ المجموع	
٤ ــ فرقة توزيع المصدار			
النازحون من نابلس	المصدار	٥	١٢/١٩ــ٧٧/١٢/٢٣
النازحون من رام الله	المصدار	١١	٧٦/١٢/٢٦ــ٧٧/١/٦
النازحون من جنين	المصدار	٢	١/٨ــ٧٧/١/٩
النازحون من اريحا	المصدار	٢	١/١٠ــ٧٧/١/١١
النازحون من طولكرم	المصدار	١	٧٧/١/١٢
النازحون من غزة	المصدار	٢	١/١٣ــ٧٧/١/١٥
		٢٣ المجموع	
ب ــ منطقة البلقاء			
١ ــ فرقة توزيع البقعة			
النازحون الى البقعة « المقيمون داخل المخيم »	مخيم البقعة	٤	١/٨ــ٧٧/١/١١
النازحون الى البقعة « المقيمون خارج المخيم »	مخيم البقعة	٢	١/١٢ــ٧٧/١/١٣
النازحون المتخلفون	مخيم البقعة	١	٧٧/١/١٥
		٧ المجموع	
٢ ــ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى الكرامه	الكرامه	١	٧٦/١٢/١٨
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون داخل المخيم »	مخيم جرش	٣	١٢/١٩ــ١٢/٢١
النازحون الى مخيم جرش « المقيمون خارج المخيم »	مخيم جرش	٢	١٢/٢٢ــ٧٦/١٢/٢٣
النازحون الى مخيم سوف	مخيم سوف	١	٧٦/١٢/٢٦
النازحون الى السلط	السلط	٢	١/٢ــ٧٧/١/١٣
النازحون الى صويلح	صويلح	١	٧٧/١/٥
النازحون الى الفحيص	الفحيص	١	٧٧/١/٩
		١١ المجموع	
جـ ــ منطقة اربد			
١ ــ فرقة توزيع اربد			
النازحون الى مخيم اربد	مخيم اربد	٥	١/٩ــ٧٧/١/١٣
٢ ــ فرقة التوزيع المتجولة			
النازحون الى مخيم الحصن	مخيم الحصن	٥	١/١ــ٧٧/١/٤

المواد المقررة للتوزيع من شهر تشرين ثاني وكانون اول عام ١٩٧٦

ا ــ النازحون من الضفة الغربية وقطاع غزة

المادة	الكمية	
طحين	١٠٠٠٠ غرام	للفرد الواحد عن شهري تشرين ثاني
زيت للاكل	٧٥٠ غرام	للفرد الواحد عن شهري تشرين ثاني وكانون اول
سكر	١٢٠٠ غرام	للفرد الواحد عن شهري تشرين ثاني وكانون اول
ارز	٢٠٠٠ غرام	للفرد الواحد عن شهري تشرين ثاني وكانون اول

ب ــ اطفال اللاجئين الغير مسجلين على قوائم الاعاشة لدى وكالة الغوث :

المادة	الكمية	
طحين	٨٠٠٠ غرام	للطفل الواحد
زيت للاكل	١٥٠٠ غرام	للطفل الواحد
ارز	٥٠٠ غرام	للطفل الواحد
سكر	١٢٠٠ غرام	للطفل الواحد

محمد الصريف
السكرتير التنفيذي
اللجنة الوزاريه العليا

اين هي السعادة ؟ وكيف نجدها ؟ !

بقلم : الاستاذ اسكندر ال معروف

السعادة كلمة رنانة حلوة .. صداها تسمعه الاذن فتطرب لسمعه .. وتحس بها القلوب فتنتشي عواطفه .. ما من انسان على ظهر المعمورة الا وتمنى ان تتحقق له السعادة.

ما هي السعادة .. ؟ قيل عنها كثيرا واختلف في معناها الادباء والمفكرون وتساءل بنو البشر جميعا عن كنهها وكيف يصلون الى غايتهم المنشودة هذه .. وكثيرا ما خالج عقلهم سؤال محير .. هل هم سعداء ام لا ؟ .. وما لم يكونوا كذلك كيف يعيشون سعداء .. فلا يجدون صدى لاسئلتهم ..؟ وانا ان كنت لا اعرفه بالتحديد والدليل القاطع الا انني سأحاول من طريق قلمي .. ومن خلال تجاربي خاصة ان تجربتي في مضمار الحياة طويلة فقد قاربت على السبعين من العمر لاحاول ان اقر لقارىء وقارئتي الفاضلة على قدر مفهومي ومعلوماتي ما هي السعادة وكيف يستطيعون ان يصلوا اليها وكيف يحققون راحة بالهم وهدوء انفسهم .

البعض يرى السعادة في المال بل الغالبية العظمى ترى ذلك فالانسان يقضي حياته سواء كانت طويلة او قصيرة ليحصل على المال بشتى الطرق وبكافة الاساليب معتقدا انه بذلك في طريقه لتحقيق السعادة المنشودة .... وبعد جهد شاق وعناء طويل يحصل على كل ما كان يحلم من مال ويتخيل انه حينئذ وصل الى ذروة السعادة .. ولكنه يجد ان هناك صوت داخلي ينبع من اعماقه يقول له لا .. لا لست سعيدا ان السعادة ليست في المال انها يا سيدي في جمال الهيئة والمنظر .. ويقولون لها لا .. يا سيدتي ان السعادة في جمال المنظر .. ويبدأ الرجل يتزين ويشتري افخم الثياب ويستعمل اغلى — البرفانات — لكي يبدوا في احسن هيئة .. وتبدأ السيدة او الانسة في اقتناء افخم وافخر انواع الثياب وتقتني اغلى المجوهرات .. وفي شراء اغلى ادوات الزينة لكي تبدو جميلة جذابة .. وكلاهما مقتنع انه قريب من البلوغ الى الذروة المنشودة وهي السعادة .. ويقول لنفسه ها انذا اصبحت سعيدا فماذا بعد ذلك املك المال والجمال .. ولكنه لا يهنأ كثيرا بتفكيره هذا ليجد نفس الصوت السابق المنبعث من داخله واعماقه يقول لا .. لا لست سعيدا .. انك لم تحقق السعادة بعد فالسعادة في استيعاب العلوم والتزود بالمعرفة والوصول الى ارقى الشهادات .. ويبدأ الانسان المسكين المعذب الباحث عن الحقيقة يجتهد ويواصل الليل بالنهار يحصل العلم ويتزود بالمعرفة ويحصل على ارقى الشهادات ويستكين ويبدأ يسترد انفاسه ويعتقد جزافا وخيالا انه وصل الى السعادة وما يلبث ان يجد النداء الداخلي يقول له لا .. لا لست سعيدا ان السعادة في راحة البال وهدوء النفس وطمأنينة القلب ويحاول بشتى الطرق ان يصل الى راحة البال وهدوء النفس ولكنه لا يستطيع ويبدأ من جديد يفتش عن السعادة .. فيظل تعيسا متكودا الا ان يجد من يقول له ان السعادة لا في هذا ولا في ذاك ان السعادة في الصحة — فالصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى .. ويبدأ المسكين يحافظ على صحته ويمارس انواعا من الرياضيات المختلفة لكي تبدوا صحته جيدة وبالتبعية يحقق السعادة وبعدها لا يشعر بالسعادة يجد الصوت الداخلي يقول له بصراحة ووضوح انك لست سعيدا .. وينقب من جديد .. تارة يقولون له السعادة في الذكاء .. واخرى يقولون له في التعمق في الاديان .. وهو يحاول المسكين بكل ما أوتي من قوة ان يجد طريق لهذه الكلمة الرنانة الا وهي السعادة فلا يجدها فيقف في وسط الطريق تائها ضائعا مشدوها لا يعرف كيف يفعل ولا كيف يتصرف .. ؟ ولا اخي الانسان التائه هذا في بحور البحث عن السعادة سأحاول بقدر الامكان ان تجد لنا وله ولكافة ابناء البشرية الباحثين عن السعادة جوابا .. السعادة ليست في المال ولا في الجمال ولا في السلطة ولا في الذكاء .. ولا في تحصيل العلم والمعرفة ولا في الحصول على اعلى الشهادات .. ولا في الصحة ولا في الاعتناق الديني وانما السعادة في برشامة اخرى خلاف كل ذلك فالسعادة هي : —

— استعمال واستخدام العقل لكل هذه الامور استخداما عاقلا صحيحا — نعم ولكن كيف .. سنشرح ذلك ونتفهمه سويا .. اذا وهب الله شخصا المال والثروة فقد يكون سعيدا وقد يكون شقيا .. فالمال غالبا جالب للتعاسة اكثر منه طريقا للسعادة فصاحب الاموال ايا بلغت دائما يفكر في مشروعاته واعماله وماذا كسب اليوم .. وكيف يتلاشى خسارة الامس واذا اصابته الخسارة فسيكون اتعس انسان على ظهر هذه الارض .. واذا كسب يريد ان يكسب اكثر وان لم يكسب اكثر فيظل سعيدا لانه لم يكسب ..

قد يكون المرء غنيا مالكا للمال ولكنه لا يستخدم عقله استخداما سليما فيستغله في المتعة الحرام وارتكاب الخطايا والموبقات .. كأن يزني او يشرب خمرا ويلعب النرد ويعتدي على حرمات الاخرين بدون وجه حق وذلك بسبب ما معه من مال .. وحينئذ سيكون تعيسا وليس سعيدا فسعادته مؤقتة زائلة تزول بزوال المؤثر فنهايته الحتمية ضياع امواله وثرواته الى جانب خسارته دينه فهو خسر دينه ودينياه ولن يجد من سعادته الزائفة شيئا سوى الحسرة والندم والالم عما اقترفت يداه الاثمة .. وسيقضي البقية الباقية من حياته التافهة يقول ليت .. وليت .. ولن يفيده ليته بشيء وليتها ترجع ما ضاع وذهب هباء منثور فاين هي سعادته حينئذ .. لذن سيكون المال قد حقق له تعاسة وشقاء ما بعدهما تعاسة وشقاء لانه استخدم عقله استخداما سيئا في النعمة التي اولاها الله اياها وهي نعمة الثروة والمال .. والعكس صحيح فقد يهب الله امرءا مالا فيستخدمه استخداما عاقلا فينفق منه علي الفقراء والمساكين ويسعد به اولاده واسرته واهله وجيرانه .. ويعطي ذوى الحاجة في المناسبات والاعياد الدينية كعيد الفطر وعيد الاضحى وعيد الميلاد المجيد وعيد القيامة .. او يقوم ببناء كنيسة او جامع او معبد او يتبرع للجمعيات الخيرية ذات الاهداف الانسانية النبيلة وبذلك يكون قد حقق السعادة .. كل السعادة له ولمن حوله وللاخرين وبذلك وبسبب استخدامه عقله استخداما سليما في الموهبة التي منحه الله اياها وهي الثروة والمال استخداما عاقلا سليما .

واذا كانت الموهبة من قبل الله هي الجمال والهيئة والمنظر فهذه المواهب قد تكون ايضا مصدرا للسعادة او مصدرا للشقاء كيف . . . ؟ حسب استخدام الموهبة استخداما سليما .. فقد يهب الله امرأة نعمة الجمال ولكنها لا تستخدمه استخداما عاقلا فتنحرف وتخرج عن الخط المستقيم وبذلك تكون قد سخرت الجمال للمتعة الحرام ولكل من يتطوق الى جمالها او يشتريه بدنانير معدودة .. وعندئذ سيشملها الذنب وستغبها الخطيئة وتصبح امرأة طريق لكل من يريد ان يتمتع بها وبذلك يكون الجمال قد حقق لها التعاسة كل التعاسة .. وعاشت مشردة بائسة لا قيمة لها في هذه الحياة .

اما لو كانت صاحبة الجمال قد استخدمته استخداما طيبا عقلانيا فانه لا شك كان سيحقق لها السعادة فقد تستغل جمالها في الارتباط المقدس بأحد الرجال اللذين يناسبونها سنا ويكون من الموتين ادبيا وفكريا ومن ذوي الاسر الكريمة وبجمالها الشكلي والخلقي تستطيع معه أن ينشأ اسرة وينجبون الاطفال وينعمون بتربيتهم وتخريجهم الى بلادهم نواة صالحة للمجتمع اللذين يعيشان فيه وبالتالي ستكون صاحبة الجمال سعيدة واي سعادة .. لا لشيء سوى انها كما سبق القول استخدام العقل استخداما سليما ..

اما من يهفو الى الصحة والقوة ويعتقد انه عن طريقها يحقق السعادة .. فان الله لو اولاه هذه النعمة فانهما ايضا وبسبب عقله العقيم سوف تجعله تعيسا .. فقد يستخدم قوته في ايذاء الاخرين فيكون كالحيوان الاعجم المفترس الغير عاقل ولو كان بصورة انسان .. فقد يقتل الاخرين مستغلا قوته وصحته التي وهبه الله اياها .. وقد يستغل قوته في السلب والنهب ليجمع دراهم قليلة ينفقها على المتعة الحرام .. وبذلك يكون قد قتل الابرياء ويتم الاطفال ورمل النساء .. وسلب اموال الغير وارتكب المعاصي وحلل الموبقات والمحرمات وحينئذ اين هي سعادته . . . ؟

قد يستغل قوته في ان يصبح — بلطجيا — او قاطع طريق يعتدي على حريات الامنين ومعتديا على نزلاء الفنادق والاماكن العامة مستوليا على ما معهم بالقوة التي اعطاه الله له لتكون نعمة فجعلها نقمة .. وقد يشعر هذا الانسان للحظات او حتى لايام بانه انسان قوى صحيح معافى — والقوة للرب — ولكن عندما سيصحو يوما من غفلته سيعتريه الندم وسوف يتلقفه سجن بعد اخر جزاء ما ارتكبت يداه من اثم واجرام .. وحينئذ اين سعادته .. ؟ وهكذا ربما تكون القوة والصحة التي هي تاج على رؤوس الاصحاء ولا يراه الا المرضى — نقمة كبيرة ومجلبا للتعاسة وليست مصدرا ابدا او طريقا للسعادة وذلك لانها لم تستخدم استخداما عقلانيا سليما .. والعكس بطبيعة الامر فاذا استغل هذا الانسان القوى في الدفاع عن الضعفاء ويستغل صحته في العمل الشريف البناء ليسعد اسرته ومن حوله والاخرين بما يرزقه الله به من رزق حلال طيب فانه بلا شك سيكون انسانا سعيدا لا لشيء لانه استخدم قوته وصحته استخداما عاقلا سليما ..

وقد يستغل صاحب الصحة صحته في شرب الخمر ولعب الميسر وقضاء الليالي الحمراء ويفرط في مزاولة الجنس وبذلك سوف لا يجني الا الندم والخيبة وضياع امواله وستكون صحته وبالا عليه وقوته مصدر شقاء له وذلك حينما يخسر صحته وتنتابه الامراض والاسقام ويرقد ذليلا بائسا يقاسي ويلات المرض .

قد يرى البعض ان السعادة في السلطة وتولي زمام الامور .. ويأمر المرء فيطاع ويمشي فتحنى له الرؤوس ... وتقبل يداه دائما ... ولكن هذه السعادة حقا تكمن في السلطة ..؟ قد تكون وقد لا تكون ..؟ كيف ..؟ اقول لكم ولنناقش الامور بطريقة موضوعية صحية .

حقا ان السيطرة والقيادة من الامور التي يتطلع اغلب البشر ما لم اقل معظمهم ولكن من تولي القيادة والسيطرة ولم يستخدم عقله استخداما سليما أيضا في المحافظة على قيادته وسيطرته فلن يكون سعيدا ما لم يكن تعيسا ... فقد يكون الحاكم ديكتاتوريا وقد لا يكون لديه وازع ديني او اخلاقي في ساسته لافراد شعبه وتدبير أمورهم .. وقد لا يكون غير حكيما في ادارة دفة الحياة في بلده وهذا يكون قد قاد السفينة التي يقودها الى الهلاك بدلا من ان يصل بها الى بر السلام .. وبذلك ستكون ذكرى هذا القائد أو الحاكم او المسيطر على زمام الامور ذكرى لعينة لا يجد من يذكره بالخير في حياته او بعد مماته ، ويكون قد جلب الخراب والدمار لشعبه . . . وأمثال هؤلاء كثيرون ممن وهبهم الله قدرة التسلط في هذه الدنيا ، وفي كل زمان ومكان .. ولم يستخدموا عقلهم استخداما سليما وبذلك جلبوا لشعوبهم التعاسة والويلات والخراب والدمار والموت لانفسهم قبل الاخرين وحينئذ أين هي السعادة ايها القارىء اللبيب ..؟

والعكس هو الصحيح فقد يستغل الاخرون قدرة السيطرة استخداما عاقلا سليما فيحزموا الامور ويتسموا بالعدل والإنصاف .. ويكونون قادة عظماء بكل ما تحتويه كلمة العظمة من معنى .. فيسعدون أنفسهم وبالتالي يسعدون شعبهم ومقوديهم وينعم الكل بالراحة والهدوء والاستكانة والاطمئنان .. وسيشعر بأنه أدى الامانة باخلاص وأنه نجح في مهمته وأرضى نفسه والجميع وعندئذ سيشعر بسعادة ما بعدها سعادة ...

والقائد مثلما يكون عسكريا او قائدا لامة او سياسيا فانه بالتالي يمكن ان يكون قائدا فكريا فقد يكون اديب او مفكر او ناشرا او صحفي له عشاقه ومريديه يتخذون ما يكتب دليلا ورائدا لهم ويعملون بكلماته وكأنها شيء مقدس لثقتهم فيه ولاعتزازهم به ولانه استطاع ان يؤثر على افكارهم بقلمه وعقله وهذا ما يسمى القائد الفكري فهذا القائد الفكري اذا استخدم عقله استخداما صحيحا وسجل بقلمه الصدق كل الصدق وارشد احبائه ومريديه وقارئيه الى الطريق السليم فانه بذلك سيشعر بسعادة ما بعدها سعادة .

وقد يكون من تولى زمام الامور حاكما فلو استخدم عقله استخداما سليما وطبق القانون على المتقاضين او الواقفين في قفص الاتهام فسوف يشعر بسعادة كبيرة .. وسوف يكون مطمئنا بالا ونفسا والعكس صحيح اذا لم يقم بواجبه ولم يستخدم عقله استخداما سليما وظلم وبطش وتجبر واستغل السلطة التي اوليت اليه . .

واسوق لقارئي العزيز وقارئتي الفاضلة قصة واقعية مصداقا لقولي هذا فقد كان هناك حاكم في احدى بلاد العالم قد استخدم سلطته استخداما سيئا ولم يطبق القانون يوما .. وكان يصدر احكامه بدون ان يقوم بأبسط المبادىءالقانونية الواجب اتباعها . . وكانت احكامه جميعا ظالمة مهدرة للحقوق والانسانية دون نظر الى اي اعتبار للقانون الذي يحكم بأسمه .. والله دائما بالمرصاد فقد اصيب هذا الحاكم بمرض خبيث الا وهو السرطان وعانى الامرين من هذا المرض واخذت الاسقام تنهش في جسده وذاق الامرين . . وقد ذهب ذلك الحاكم الظالم يوما الى زميله الذي تولى زمام الامور بعده . . وقال له . . هاانت يا زميلي الفاضل ترى حالتي وما اصابني هذا كان نتيجة لظلمي وجبروتي وعدم استخدامي القانون ومبادئه وكانت احكامي كلها لرضى الحاكم ولا يهمني في ذلك تطبيق العدالة فاياك .. اياك يا زميلي ان تقع فيما وقعت فيه من خطأ . . اياك أن تظلم اياك ان تبطش . . اياك ان تجامل حاكم في احكامك . . اياك لا تطبق القانون .. والا حدث لك ما انا فيه حاليا وتصاب بالمرض القاتل وتبقى البقية الباقية من حياتك وانت في ندم وحسرة ولا يفيدك الندم شيئا . . واخذ يبكي كالاطفال .. هل يكون مثل هذا الحاكم سعيدا ابدا انه في بؤس وشقاء ما بعده بؤس وشقاء . . ولو كان نزيها وعادلا وطبق القانون .. ولم يخشى الحاكم لارضى ضميره وعاش سعيدا وذلك باستخدامه عقله استخداما سليما في الموهبة التي حباه الله بها

قد تكون السيطرة لقائد عسكري وبيده زمام الامور ويأمر فيطيعه الجميع ولا يستخدم عقله استخداما سليما ويتهور ويندفع وبذلك تلحقه الخسارة في المعداتوالارواح ويصيب لمن يقودهم الدمار والخراب ويجلب لهم التعاسة وعار الهزيمة وبذلك سيعيش البقية الباقية من عمره تعيسا شقيا .. الى جانب التعاسة والشقاء الذي سببه للاخرين بيده .. وسيظل يقول ليت وليت .. ويا ريت ليت تعيد ما حدث .. اما لو كان استخدم عقله استخداما سليما وطبق

البقية ص ٦

هكذا من الأصل

تمنيات .. وتمنيات .. تمنيات .. وتمنيات

اما وقد اقترب بزوغ شمس السنة الميلادية الجديدة سنة ١٩٧٧ ، فان — الصحفي — ليرز ، وبايجاز ، بعض تمنيات بعض قرى ومدن الاردن في هذه المناسبة ، مثل تمنيات بعض الجهات الاخرى وكله تفاؤل بان الهمم الكامنة لدى بعض الغيورين ، والعزائم الماضية عند بعض المخلصين ليسرها ان تتطلع على خيالات الاخرين ، وما يجيش في اذهانهم ، واما لهم خاصة وهي امال قرى ، ومدن اردنية تحاول اللحاق بالركب الحضاري المتقدم في العالم ، وان تتحقق لها المشاريع التي ترجو تحقيقها بتعاون الجميع ومسؤولية الجميع . .

— اهالي « عين جنا » — لواء جبل عجلون يتمنون تعبيد طريق عجلون — عين جنا — خلة البئر — سوف لتوفر المسافات ، وتكتشف جمال الطبيعة ، وبهاء المناظر في تلك البقاع الحرجية ، الاصطيافية المطلة على عجلون ، وقلعة الربض ، وسوف ، والتي يقع فيها جبل — ابو الدرج — الكائنة عليه محطة الارسال ، وكجزء من اعمار جبال عجلون وتسهيل تسويق محصول الكرمة ، والبندوره ، علما بان الطريق المنوه بها اثير موضوعها في مجلس الامة قبل بضع سنوات ، وافتتحت من قبل بعض اصحاب الكروم ، ومن الشركة المنبقبة عن البترول ، وتعبيدها ، وتزفيتها لا يكلف نفقات كثيرة ، واكثر من شهر واحد اذا ما تقرر تنفيذها للصالح العام .

— والسكان في قرية — النبي هود — لواء جرش يتمنون المزيد من تحريج سفوح الجبال الاميرية المحيطة بقريتهم لتجميل المناظر ، وتلطيف المناخ واعادة الحال الى ما كان عليه سابقا حين كانت تلك الجبال غابات كثيفة باشجار البطم ، والسنديان .

— وضاحية — اهل الكهف — على طريق عمان — ابو علندا — سحاب ينتظر سكانها دعم الحكومة لاتمام بناء المسجد التاريخي ، السياحي المبارك .

— وسكان الاغوار يتمنون ان يشهد عام ١٩٧٧ حملة اعمار مساجد ابي عبيدة ، ومعاذ ، وشرحبيل ، وجعل العمران على المستوى الرفيع ، مع تجميل الساحات ، وانشاء الحدائق العامة ، والمكتبات الدينية ، وغيرها من ضروريات الدعاية لذكريات ذلك التاريخ الزاهر ، والتراث الاسلامي الخالد .

— والمصلون في قرية — قرية تركي — القريسة من العدسية على طريق ناغوز — الاغوار يتمنون ان تشهد السنة الجديدة اقامة مسجد للعبادة ، فما راي الغيورين المؤمنين .

— ومواطنو ماعين — لواء مادبا يتمنون السنة الجديدة يشرع المسؤولون خلالها بتنفيذ مشروع حماماتها الشهيرة الصحية الطبية الاصطيافية — الاشتائية العمرانية .

— وبلدية — الكرك — تتمنى ان تنتهي السنة القادمة بمثل ما تبدأ الهمة بترميم قلعتها التاريخية ، وتحسين مداخل المدينة ، واقامة صناعة من الصناعات التي تعين على تطوير المدينة ، ومنطقتها الى الافضل ، تمشيا على قاعدة توزيع الصناعات على مختلف انحاء البلاد ، وجميع العباد .

— ومدينة اربد تتمنى سنتها الجديدة ، وقد بوشر مع بدايتها بتنفيذ مشاريع الفنادق ، والمكتبة العامة ، وشبكة المجاري ، ومجمع الدوائر الحكومية ، وتعميم الارصفة ، وانشاء ملعب بلدي نموذجي ، مع تاكيد تمنيات حلول مشاكل المياه والكهرباء التي لا تحل بغير دعم كبير من الحكومة ، والمياه لا بد تامينها من عطف الحكومة السورية على الامنية الغالية امنية ايصال المياه من — البجة — والمزيريب في محافظة حوران .

— وسكان وادي موسى ، جارة البتراء يتمنون ان تشترك وزارات السياحة والاثار ، والاشغال العامة ، والبلديات ، والزراعة — الحراج ، وسلطة الكهرباء ، وسلطة المياه وغيرها من الوزارات ، والدوائر ذات العلاقة في مشروع كبير هادف الى جعل بلدتهم على المستوى السياحي — المنشود .

— وطلاب الجامعة الاردنية من اسمى تمنياتهم بالعام الجديد الانتهاء من بناء المسجد الذي طال عهد بنائه ، واننا معهم لمنتظرون

— وسائقو السيارات يتمنون في عام ١٩٧٧ ان ينتهي مشروعا جسري عين غزال ، وتقاطع المدينة الرياضية .

— والمتقاعدون يتمنون ان يلهم الله المسؤولين فيزيدوا من مخصصات غلاء معيشتهم ، وان يتساوى في التقاعد الجميع لا ان تكون لكل فئة تشريعات خاصة بالتقاعد كما هو الحال بالنسبة للرؤساء ، والوزراء السابقين .

— وتحقيق مشروع سد عبدون في عمان من تمنيات مواطنيها اجمعين .

— ومن تمنيات اهالي مدينة معان فندق سياحي ، وحديقة عامة ، ومشروع اسكان ، وتصميم شبكة ارصفة الشوارع ، واقامة صناعة من الصناعات الحكومية — الاهلية تساعد على تطور المدينة ، والمحافظة وتوزع العدالة على سائر المواطنين .

— ومادبا ذات تمنيات طويلة سخية بالخيال معها تصبح مادبا مدينة سياحية بكل ما في هذه الكلمة من معنى .. شوارع عريضة ، وارصفة مزينة بالاشجار ، ومياه سهل وصولها الى المنازل ، وترميم عن الاثار مستمر ، ومتحف للاثار ، وصناعة للتحف السياحية ، وشبكة طرق قروية ترتبط بالمدينة ، واسواق تجارية ، وللخضار نموذجية ، وتوسيعات لمداخل مادبا من سائر الجهات ، وتصميم لزراعة الزيتون في المزارع وفق مشروع تصميمه في البلاد

— والاساتذة المعلمون يتمنون ان تشهد السنة الجديدة مباشرة مشاريع اسكانهم في مختلف انحاء الاردن .

وقصر الحرانة — البادية يتمنى زائروه ، ومقدرو اهميته ان يصار في سنة ١٩٧٧ الى ترميمه الترميم الذي يتناسب مع قيمته الاثرية ، والتاريخية ، وان تقام الى جانبه استراحة — بدوية — بيت شعر وملحقاته امام حديقة فيها نباتات البوادي ، واعشاب الصحراء ، واشجار البطم التي كانت ذات ايام تنتشر هنا ، وهناك في باديتنا الجميلة .

— وطريق كفرنجه — الاغوار يتمنى اهالي كفرنجه ان يسلكوها معبدة عام ١٩٧٧

— واستراحة عجلون تتمنى مع الغيورين عليها ان يبنى الى جانبها فندق سياحي من طلبات اهالي المدينة ، والسائحين .

— وزيتون برما — الداشر — من تمنيات سكان المنطقة تطعيمه بالمطاعيم من اجود الانواع

و — شباب نحلة ، وريمون — من قرى — معراض — لواء جرش يتمنون ازالة المنعطفات من الطريق الموصلة بين القريتين الجميلتين .

— واشجار — العبهر — الحرجية تتمنى تطعيمها بمطاعيم السفرجل ، واللوز البري يتمنى المطاعيم باللوز الحلو ، والبطم معهما يتمنى مطاعيم الفستق الحلبي .

— ومنطقة الاغوار من تمنياتها مصدات الرياح ، وطائرات الرش ، ومصانع الاعلاف ، والاسمدة ، ومشاتل الغراس ، وتنزيل اسعار المياه ، واقامة مصانع المعلبات والمجففات .

— ومربو الاغنام يتمنون التسهيلات التي تعطى لمصانع ورق المحارم ، و — النايلن — وان تعفى سيارات نقل الاغنام ، وتموينها من رسوم الاستيراد .

— وتجار — الحشيش — يتمنون ان تعشى الابصار عن مراقبتهم ، والاهتداء اليهم .. خاب ظنهم ، وفالهم والمسؤولين لهم يلاحقون ، وعلى عدم سلامتهم يسهرون . .

— ومن تمنيات اهالي الرمثاء :

أ — ان يخطط للشارع الرئيسي تخطيطا تجاريا ، عمرانيا مزدهرا .

ب — وان تنظم منطقة الجمارك الامن العام والجوازات تنظيما يتلاءم مع مدخل الاردن الدعائي والسياحي ، وبحيث يعطى الزائر فكرة جميلة عن نظافة الاردن ، وحسن نظامه ، وجمال عمرانه ، وسهولة المراجعات فيه مع السرعة الفائقة .

— واهالي جرش تمنياتهم كثيرة اولويتها في حملة واسعة للبحث عن مزيد الاثار ، وترميم المكشوف منها ، وجعل البلدة الجديدة — القديمة متناسبة مع اهمية الاثار التاريخية ، مع تمنيات اقامة الفندق السياحي ، وملاحقة الشركة البولاندية التي احتالت على البلدية وابتلعت بعض مالها .. جرش وتمنياتها العديدة تتحقق اذا ما ذكرنا انها يجب ان تعطى الاولوية ، وان اقامة صناعة فيها ، وانشاء معهد علمي ، ودعم البلدية بالمال أمور لا بد منها لمدينتنا السياحية الخالدة .

— والمزار الشمالية تتمنى ترميم طريق صمد اليها ، مثل تمنيات سرعة ايصال التيار الكهربائي وتوسيع الشارع الرئيسي واستكمال الخدمات الحكومية ، وتأسيس دوائر للقضاء ، وللتسجيل ، والمراح في مركز الناحية هذا .

وبنو حميدة في لواء مادبا يتمنون أن تنهض « ذيبان » الاثرية من كبوتها ، وأن تعبد الطريق الى الهيدان وارضه الزراعية الخصبة ، ومياهه الغزيرة ، وأن يعنى بمكاور البلد التاريخي ، وذكرياته الحضارية ، مثل الاهتمام بحمامات الزارا ، وبالقرى العديدة التي ترجو الله أن تستكمل فيها الشبكات الهاتفية ، والطرق القروية ، والعيادات الصحية ، وأن يقضى على مرض السل قضاءا مبرما .

— والعقبه تتمنى على الله أن تكون السنة الجديدة سنة متابعة ، وتنفيذ مشاريعها الضرورية الحيوية كانشاء ارصفة جديدة ، واستحداث شبكة مجار واسعة تحول مياه الفيضانات القادمة من السفوح الشرقية ، والشمالية ، وتحريج السفوح العالية ، وانشاء ملعب رياضي ، ومركز ثقافي ، ومتحف مائي ، وفندق جديد .

— والحصن تتمنى هي كذلك الاسراع في تنفيذ مشروع المعهد المهني ، والمدرسة الزراعية ، والتنقيب عن آثار « تل الحصن » واستكمال تعبيد الشوارع ، وانشاء الارصفة ، وغرسها بالغراس التزينية ، وتنظيف البركة القديمة .

— والسلط ، من تمنياتها أن يصاحب العام الجديد مشروع كبير لاعمار وادي شعيب بالزراعة الحديثة ، وتنظيم شبكة لقنية المياه ، وتوسيع العبارات ، واقامة متنزهات عصرية فيه ، مع الاكثار من القروض الزراعية للمزارعين .

— وقرى عباد في محافظة البلقاء ، وهي أكثر من ان نحصيها هنا بفقر بعض أهلها ، وجهل بعض مزارعيها باصول الزراعة الحديثة ... بكثرة سكانها ، وبكثرة الديون على العديد من سكانها ... بقلة المشاتل الزراعية فيها ، وبقلة الخدمات الحكومية لدى العديد من مناطقها ... قرى عباد هذه تتمنى تصميم التعاونيات ، والمزيد من الطرق الزراعية ، ويمد المزارعين بالقروض طويلة الاجل ، مع تمنيات أحداث قضاء اداري ، وعقد سلسلة من الاجتماعات المسؤولة على واقع ارضها ، ومشاكلها لحل تلك المشاكل وهي ارض خصبة التربة ، واسعة المساحة ، ذات مياه ، وذات محاولات نهضة زراعية لا بد من تغذيتها باهتمام المسؤولين .

— والشونة الجنوبية تتمنى أن تملأ أمطار السنة الجديدة سد الكفرين ، والسد الواقع الى الشمال الشرقي من البلدة ، وأن يعنى بساحة المدرسة ، مع ايجاد ملعب رياضي مناسب ، وتوسيع طريق الكفرين — الشونة ، ومد المزارعين بالاسمدة ، والادوية الزراعية باسعار معتدلة ، وأن تكون لمشكلة التسويق الزراعي أولوية الاهتمام في الوزارات والدوائر ذات العلاقة .

— والطفيلة تتمنى أن تكون السنة الجديدة موقظة لهمم المسؤولين في الدولة فيتوجهوا اليها بالانظار ، ويوجهوا اليها بعض الاهتمام وهي رغم طول عهدها مركزا لقضاء ، ثم هي الان مركز قضاء يجب أن يكون تطورها أكثر مما هو عليه الان وأن تمد بلديتها بالقروض طويلة الاجل ، وبالمساعدات المادية والمعنوية لتتضاعف خطوات بنائها واعمارها وهي بحاجة الى المزيد من الخدمات ، والمزيد من المشاريع ، ومنطقتها الادارية واسعة ، وأراضيها الزراعية شاسعة ، ومياهها وفيرة .

— والشوبك تتمنى لقلعتها التاريخية الترميم ، ولمزارعها مزيد العون من وزارة الزراعة ، وللطرق المؤدية اليها التوسيع ولمدرستها الزراعية التطوير ، ولمياهها التقوية والتجميع .

— وأم قيس يتمنى سكانها أن تبت الحكومة سنة ١٩٧٧ بالتعويض على أصحاب الاراضي التي وضعت عليها اليد على اعتبار انها أثرية ، وأن يقوم فيها مشروع اسكان لهؤلاء الذي يقال لهم أن بيوتهم ستهدم لانها في المناطق ذات الاثار .

— وحجاج بيت الله الحرام يتمنون في سنة ١٩٧٧ ميلادية ، و ١٣٩٧ هجرية أن لا تفرض عليهم « اتاوة » السبعة دنانير ونصف باسم خدمات موهومة مزعومة ، وأن يتركوا بدون ضجيج الدعاية ، وزعيق الاعلان ، والتبجح بخدمتهم غير الكائنة .

— وأم الجمال في لواء المفرق — البادية الشمالية يتمنى الغيورون عليها ان تصبح كما كانت ام الجمال (بفتح الجيم لا ام الجمال بكسره) خرائب ، واطلالا بحيث تمتد أيدي الاعمار اليها امتدادا فعالا يسارع الخطى الى هذا الموقع الهام بذكرياته التاريخية ليعود كما كان موقعا مزدهرا يتناسب مع صفاء البادية ، وزرقة سمائها ، واشراقة شمسها اللامعة .

— وطبعة فحل على الحد الفاصل بين قضاء الكورة ، والاغوار تتمنى أن يزورها المسؤولون ليتذكروا عمرو بن العاص ، والفتح الاسلامي العظيم .

— و « عين الرضى » تتمنى انيظل حالها وفق ما قاله الشاعر العربي :

وعين الرضى عن كل عيب كليلة
ولكن عين السخط تبدي المساوئا

— ومتعهدو الابنية يتمنون ان تكثر الامطار سنة ١٩٧٧ ليتوفر لديهم الماء الذي يرشون به الجدران المسلحة ، واعمدة الاسمنت ، والسقوف ، والسطوح فلا يبخلون عليها ولو بنقطة ماء كثيرا ما يبخل به بعضهم ليصبح الاسمنت وكأنه تراب ، وتكف السطوح بالماء ان لم يكن بالبكاء ، والرثاء على اصحابها الذين يشكون أمرهم الى رب السماء .

— والالسنة الجبانة ، يتمنى لها الشجعان ان تتكلم في السنة الجديدة بكل جراة ، واخلاص دعوة الى الحق ، ونهيا عن الباطل ، وأمرا بالمعروف ... يتمنون لها الغيورون أن تنطلق من عقالها فتقول للظالم ، يا ظالم ، وللفاسد ، يا فاسد وتشيع بين الناس الكلمة الحق الهادفة الى المثل العليا ، وخير الصالح العام .

— والنفوس المريضة ، يتمنى لها الغيورون ان تشفى من ادران احقادها ، ومساوىء مكائدها ، وان يأذن الله لها في عامنا الجديد بأن تصح من لسقمها ، وتبرأ مما هو في دمائها من خبث طباع ، ونذالة صفات فترعوي ، وتبدأ حياة الاستقامة والشرف ، والمروءات ... النفوس المريضة التي تجعل من المجتمعات شرورا ، وفسادا ، ومن حياة الانسان رخصا هي التي نتمنى لها مع المثمنين ان تستقيم ، وتهتدي الى سواء السبيل . .

— والمتاجرون بالقضايا العامة ، نتمنى على الله ان يتراجعوا عما هم فيه في سنتنا الجديدة ، فلا يتخذوا من الوطنية الخالصة الصادقة « وطنجية » فاسقة ، ولا يجعلوا من الشعارات المضللة تجارة ، ومزايدة ، بل يجعلوها حقائق يضحون من أجلها بالارواح ، والدماء والاموال ... المتاجرون

البقية ص ٧

هذا العالم العربي الكبير..وهذه الامة الماجدة..

الامة ذات الرسالة الخالدة ، والتراث الحضاري الزاهر انطلاقا من انجازات ـ اليمن السعيد ـ في العهود السابقة، وعمرانها الخالد بفنونه ، وشموخه وروعة بنيانه من شهوره ـ غمدان ـ و ـ سبأ ـ وسد مأرب .. اجل اليمن السباقة في ارساء دعائم التطور في ميادين الزراعة ، والري ، والسدود ، والهندسة المعمارية ، والاهتمام بالطب ، وشؤون التجارة عبر المحيطات والقارات المحيطة .

امة العرب ، وغساستها في بلاد الشام ، ومناذرتها في بلاد الرافدين وسوق عكاظها في الحجاز ، ودار ندوتها في مكة المكرمة .. ومعركة ذيقار ، والمعلقات السبع ، ولامية العرب ، وشعراء الجاهلية ، وادبهم الرفيع وما اشتمل عليه من حكم ، وامثال ومروءات .. امة العرب التي انجبت محمدا عليه الصلاة والسلام رسول التوحيد ، وبعث مكارم الاخلاق، وخلفاءه الراشدين ، وعمر الفاروق ، ثم من بعدهم عمر بن عبدالعزيز وفتوحات عبدالملك ، والوليد ، وهشام ، ثم ومن بعدهم ازدهار العلم في عهد المأمون العباسي ، وما قدمته الحضارة العربية الاسلامية في تلك الحقبة من الزمن الى تاريخ البشرية من اختراعات ، وافكار انتقلت عبر الاندلس ، ومع صقر قريش وخلفائه من بعد الى اوروبا تزيل عنها غشاوات الجهل والتخلف الشنيع .

امة القران ، وبلادها مهبط الرسل والانبياء ، وموقعها يتحكم بالممرات الدولية ، وثرواتها لا تحصى ، وطاقاتها البشرية هائلة ، وليس من عائق يحول دون بلوغها هذه المرحلة من الزمن اعلى مراتب التقدم والعزة والكرامة الا هذه الخلافات تظهر هنا ، وهناك في الصف العربي ، تعيق المسيرة عن مسارعة الخطى ، ومضاعفة الجهود الى الامال المنشودة

والصحافة العربية المخلصة الواعية ليس احلى لديها من ان تظل تذكر العرب بما فيهم الزاهر ، وتشير الى واقعهم المرير ، ثم تتفاءل بعد مشرق بالنهضة الشاملة وهذه هي موريتانيا تصارع امواج قسوة الطبيعة ، وتذلل عقبات مسيرة النهضة ، ومع امكاناتها المالية المحدودة ، ومواردها الطبيعية القليلة تنجز ومن عهد سيادتها العديد من المشاريع وترسخ قواعد الامن والاستقرار في بلادها ، وتتعاون مع الشقيقات العربيات تعاونا وثيقا على ما فيه خير العروبة ، ومن احلام قائدها ، ورفاقه حلم المغرب العربي الكبير كنواة لوحدة عربية شاملة ، وحين تذكر موريتانيا نذكر دور علمائها السابقين في نشر الثقافة الاسلامية في الربوع الافريقية ، مثل دور الحاليين في هذا المضمار

المغرب

ومظاهر نهضته الحديثة بارزة من اهمها السدود ، وتنشيط الزراعة ع وتقدم صناعة السياحة ، مع تقدم التعليم الجامعي، ونظرة الى هذا البلد الشقيق تتبين لنا قوة موقعه ، واهمية استراتيجيته ، وبهاء مناظره الطبيعية وقد حباه اللهاراضي خصبة واسعة شاسعة ، ومياه غزيرة ، ومصايف ممتازة ، وغابات كثيفة ، وسهولا صالحة لمختلف انواع الزراعات بالاضافة الى تاريخ مجيد من مخلفاته رباط الفتح ، وفاس ومكناس ، ومراكش ، وجامعة القرويين ، وطنجة ، وامالنا واحلامنا ان تتهيأ له مزيد ظروف الاستقرار والوحدة الداخلية ليستطيع تحقيق المشاريع الحيوية بالسرعة الممكنة .

الجزائر

المتمم موقعها للمغرب طبيعة ، وثروات ظاهرة ، ومستترة في باطن الارض ، والحديد ، والصلب ، والمزارع بمختلف انواع الزراعات ، وجبال القبائل ، والشريعة ، ووهران ، وعنابة ، والشواطيء التجارية ، والكرمة ، والبترول ، وامجاد المليون شهيد ، وعبدالقادر الجزائري ، وابن باديس ، والبشير الابراهيمي ، والعربي التبسي ، وجبهة التحرير الجزائرية ، والنهضة الصناعية ، والغاز الطبيعي ، واعمار الصحراء وحتى ـ الطوارق ـ ومن قبلهم تاريخ تلمسان هي وغيرها امور تذكر بالافتخار حين الحديث عن هذا القطر الشقيق ومدنه ذات التاريخ الماجد وفي الطليعة قسطنطينة التي صمدت حين بدأ الغزوة الاستعمارية الفرنسية قبل حوالي ١٤٥ سنة .

ليبيا

بركات الله

وطرابلس الغرب ، والزوايا السنوسية وما فعلت في سبيل نشر العروبة والاسلام في القارة الخضراء ، وعمر المختار ، والجبل الاخضر ، وضحايا الليبيين على مذبح الحرية ، ثم وفي هذه الايام تدفق الثروة البترولية ، ونشاط الحركة العمرانية ، وتثبيت اركان الفضائل الاسلامية ، والحماس للقضايا القومية وغير ذلك مما يذكر بالارتياح عن ليبيا الناهضة يدعو الى التفاؤل بمستقبل القطر الاسلامي العربي الذي صار له وزنه الدولي في الفلبين ، ومالطة ، وايرلانده ، واوغاندا ، وغيرها وغيرها من بلاد الدنيا التي تريد للقيادة الليبية الشابة مزيد الحكمة ، وسداد الراي في تصريف الامور العربية ، ودعم التقارب العربي على دروب الوحدة العربية المنشودة

مصر

ارض الكنانة ، والتي تحملت الكثير في سبيل تحرير فلسطين ، وما زالت تعمل ما بوسعها على دروب الخلاص من هذه الازمة التي تقلق بال العرب ، وتزايد النسل فيها ، وما خلفته الاعتداءات الصهيونية ، وضخامة المشاريع تجعل المسؤولين هناك في سهر مستمر دؤوب ، والاهرامات ، والجامع الازهر ، وسد اسوان ، والنيل ، والاسكندرية ، وقاهرة المعز ، والجامعات المصرية ، والشعراء الخالدون احمد شوقي ، وحافظ ابراهيم ، ورفاقهم والادباءوالكتاب ، والمؤرخون الذين صاروا في ذمة الله تراث حضاري وفكري لا لمصر وحدها بل للعرب اجمعين مثل تراث البطولات المتحدر من المظفر قطز ، والظاهر بيبرس ، وصلاح الدين ، حمى الله مصر ، ومكن قادتها من الوصول بالسفينة الى شاطيء الامان .

السودان

وثروته الطبيعية الهائلة ، وما يعلق على نهضة الزراعة فيه من امال ، والطاقة البشرية ، واصالة شعب السودان وخصب تربته ، ووفرة المياه في بعض انحائه امور تحسب في حساب الحديث عن السودان الذي يريد مزيد الاستقرار لتتحقق مشاريع تربية المواشي ، والمزارع النموذجية والسدود ، والقضاء على اسباب التخلف في الجنوب .. السودان ، وشعبه ، وثرواته للعرب كل العرب وهم ينتظرون له النهضة السريعة الشاملة ، والتي لا بد لها من دعم في البداية مادي ، ومعنوي من الاقطار الغنية بالبترول

الصومال

والشعور القومي الاصيل الذي دفعه الى الالتحاق بالجامعة العربية ، ومشاكله الاقتصادية وشعبه الذي يحتاج الى الكثير من المشاريع لا بد من توجيه انظار كل العرب اليه ليدعموه ، ويساندوه ، خاصة في ميادين المشاريع الاقتصادية ، ونشر التعليم ، واللغة العربية في المقدمة

اليمن

جنوبه ، وشماله .. في عدن ، وفي صنعاء مادة العرب ، ومنطلق زحوفهم ، وصفحات تاريخهم البعيد ، وقطره الجنوبي ما زال بحاجة الى المزيد من الاستقرار الداخلي ، وتقوية الجبهة الداخلية بالاخاء ، والمحبة، وتبادل الثقة ، واسدال الستار على الماضي الذي يدفن الخلاف ، ويقضي على الانقسام ، ويفتح صفحة جديدة من تعاون مواطني البلد الواحد ، في البلد الواحد ، .

وقطره الشمالي بسعة ارضه ، وارتفاع جباله ، ووعورة مسالكه وتعدد مناخاته .. اراضي زراعة البن، والحمضيات ، والخضراوا ت، وبلاد الاثار الخالدة ، وجار باب المندب .. اليمن هذا ينهض نهضة جبارة ما زال المال عائقا دون سرعة التنفيذ ، وما زال الدعم العربي بطيئا ، ومتى تحقق الدعم المنشود فالخطوات واسعة ، والمشاريع الى تنفيذ عاجل .

اليمن السعيد ، وتاريخه ، وحاضره ، ومستقبله وامال ابنائه لا تكفيه عجالة كتابة موجزة واهم ما يعنينا هنا ان الخطر الصهيوني صار على ابواب اليمن بوجود القواعد العسكرية في بعض الجزر البحرية القريبة ، وفي الحبشة ، وارتيريا التي هي قطر عربي ولا بد من تحريرها اذا ما اردنا سلامة اليمن ، والجزيرة العربية كافة ، وصممنا على ان نجعل من البحر الاحمر بحيرة عربية ما زالت على خلاف ذلك طالما وارتيريا تحت تبعية السلطات الحبشية ودعوة عامة الى العرب حيث كانوا لمناصرة اخواتنا الثائرين

السعودية

والحرم المكي وتوسعاته ، واصلاحاته ، واعمار اطرافه بجهود العاملين ، ومثله جامع الرسول في المدينة المنورة وما جرى حوله من اصلاحات ، والنهضة الجبارة في سائر انحاء البلاد من عسير ، الى نجد ، الى الحجاز نراها في التربية والتعليم ، وتقدم الصناعة ، ونجاح الزراعة ، وشموخ العمران وتطور الطيران المدني ، مثلما نراها في الاستقرار الشامل ، وسياسة السعودية المتزنة الساعية الى خير العرب والمسلمين ، ونراها في كل مظهر من مظاهر هذا البلد ـ القارة ـ من امطار الظهران على الطراز الشرقي الاسلامي ، الى استخراج البترول في عدد من الجهات ، الى الطرق الدولية الطويلة العريضة ، الى تصفية وتحلية مياه البحر ، والى كل مرفق من مرافق الدولة يسهر عليها كل ملك حكيم وحكومة رشيدة اسس قواعدها باني المملكة المرحوم الملك عبد العزيز ، وقواها المرحوم الملك فيصل والمسيرة الى الامام ، والتوفيق بيد الله . .

الكويت

وازدهار عمرانه ، وتعاطف مجتمعة ، وسياسة المسؤولين فيه وازدياد الدخل القومي لابنائه ، والمشاريع المنجزة في الداخل ، وحتى في الخارج وازدياد نسبة التعليم والسياسة العربية الهادفة كلها وغيرها من نقاط الحديث عن الكويت القطر العربي المتطور ، وعلى

البحرين

وقدم الثقافة ، والعلم في صفوف ابنائه ، وموارده المحدودة ومعها انجازات عديدة في ميادين العلم والثقافة ، وصناعة الالومنيوم ، ومصافي البترول ، وبحيث اصبح البلد الشقيق يخطو خطوات سريعة الى التقدم المنشود .

ومجتمع البحرين ، وذكريات ابنائه ، وازدهار تجارته، واتجاه الانظار اليه انظار الشركات العالمية كبلد متوسط بين الغرب والشرق امور يكتب عنها الكاتب كثيرا . . .

قطر

وما ادراك ما قطر ، وشخصية الحاكم ، وانتشار التعليم ، والتقدم باساليب الزراعة ، وموارد البترول ، وقوة الامن الداخلي ، واستقرار التمثيل الدبلوماسي ، ونصرة القضايا العربية ، والاهتمام بالرعاية الاجتماعية امور تبعث على السرور .

عمان

وما قد انجزته خلال خمس سنوات من انجازات عمرانية ، واقتصادية ، وفي ميادين المواصلات ، والتعليم والزراعة امرا يدعو الى الاعجاب والاكبار .. عزائم قوية ، وسواعد ناشطة ، وافئدة متحمسة وسلطان شاب مثقف متعلم مخلص غيور يريد مع شعبه ان تعود الى عمان سيرتها الاولى حين كانت راياتها خفاقة على السفن في البحار ، وعلى المدن في شرق افريقيا

ـ عمان الناهضة في عهد قابوس ستصبح خلال خمس سنوات قادمة في المقدمة بعد ان كانت قبل خمس سنين في المؤخرة وما على همة القائد الشجاع ، والشعب العامل من صعوبة ، وكل عقبة الى زوال

الامارات العربية المتحدة

ابو ظبي ، والشيخ زايد ال نهيان ، والمدينة العصرية الحديثة ، والشارقة وحاكمها المثقف المتواضع المستنير ، وراس الخيمة وامالها في البترول المكتشف وتطلعاتها الى اللحاق بغيرها من الامارات ، والفجيرة وتقدمها العمراني ، وعجمان وشيخها الجليل ، وام القوين ومشاريعها العديدة .. دولة الامارات ومركزها السياسي في العالم العربي ، ونهضتها السريعة في شتى الميادين ، والصين وخضرتها ، وزراعاتها والاهتمام بامور المعلمين والتعليم ، وتطور صحافتها ، وفنادقها ، ودبي ومركزها التجاري في العالم ، وجهود الشيخ راشد بن مكتوم المبذولة حتى وصلت الى ما وصلت اليه درة في الخليج ، ومنارة تجارية شهيرة تجعلها وبقية الامارات المتحدة مضرب الامثال ، وعلى كل لسان راجين لدولة الامارات كل ما تبتغي من تقدم وازدهار .

العراق

عراق الرافدين ، وموطن التراث العربي الاسلامي الزاهر منذ عهد هارون الرشيد ، والمامون .. عراق الخيرات ، وصفحات التاريخ الماجدة .. عراق الحيرة ، والمناذرة ، وموقعه القادسية وسعد بن ابي وقاص ، عراق العلم ، والحضارة والارض الطيبة يشهد في السنوات الاخيرة مظاهر نهضة زراعية ، صناعية ؛ نرجو لها التطور السريع ، وكلما ذكرنا العراق ذكرنا المقصمة ، ووامعتصماه بانتظار القادة العرب في هذه الاياه يهرجون الى اغاثة فتيات العروبة والاسلام في معتقلات العدو الصهيوني يلاقين من صنوف الحرمان والعذاب ما يلاقين والعرب معظم العرب ساهون ، لاهون ، وتحية الى العراق ، والى كل الاقطار العربية .

تحية الى سورية

سوريا ، ودفاعها عن الحمى العربي ، وقيادتها الباسلة وشعبها الاصيل ، وجيشها المغوار .. سوريا الفيحاء ، والشهباء ، وذكريات الامويين ، وتاريخ الجامع الاموي ، والراقد في جواره قاهر الصليبيين صلاح الدين .. سوريا ومشاريع الجنوب والشمال فيها ، وهمة المسؤولين ضمان لمستقبل زاهر .. وحيثما اتجهت نشاط ، وحيثما وجدت عمل ، وتدمر ، واللاذقية ، وحوران وبصرى وجبل الشيخ ، والغوطة ، وجبل العرب ، وميسلون وذكريات ثورة ١٩٢٥ ، وبطولات حرب تشرين اشياء تستحق الكثير من الكتابة .. السدود ، والتعاونيات ، والشواطيء والموانيء ، والاستعدادات العسكرية ، كلها في سوريا فالف مرحى .

لبنان

ولن ننسى جراحه الدامية ، ولم نغفل الكتابة عن محنته القاسية التي نرجو لها سرعة الزوال وقد بدأت الامور الى هدوء بفضل تعاون العرب مع المسؤولين اللبنانيين على حل المشكلة الازمة .. لبنان ومعاهده العلمية ومركز السياحي وطبيعته السياحية .. بيروت ، وطرابلس ، وصيدا ، وصور ، وبعلبك ... لبنان الارز ، ولبنان الشواطيء .. لبنان الغساسنة ، والمعنيين والشهابيين .. لبنان بلد الاخاء والمحبة لم نكن نتصور ان تفعل فيه الحرب الاهلية ما قد فعلت من رزايا ، ومصائب

البقية ص ٧

اين هي السعادة ـ بقية

الخطط الحربية السليمة الناجحة .. وحث في جنوده روح الشجاعة والاقدام فانه لا شك سينتصر في ساحات الوغى وسيجلب الشرف كل الشرف لجنوده ولبلاده وللوطن الـــذي يعيـــش فيـــه وبالتالي سيجلب السعادة لنفسه ولجميـــع من يحيطون به او ينتسب اليهم . .

قد يكون القائد عالما اسلامي يعتلى منابر الجوامع .. وقد يكون بطريركيا او مطرانيا يحـــث الناس على الفضيلة، وكلا من هؤلاء ايضا اذا استخدم عقله استخداما سليما وبدأ يؤدي رسالته المجيدة بضمير واخلاص وتعقل وارشد الناس الى ما فيه خيرهم ومنفعتهم .. وحثهم على عمل الخـــير والبعد عن الشـــر زاد محبيـــه وروداه والتابعين له ووثقوا فيـــه اكثر واكثر وبالتالي فانه سيكون سعيدا بهذه المحبة .. والعكـــس صحيـــح

قد يتملق الكاتـــب او الاديـــب لحاكم معين ويسانده في اخطائه ولا يقول له كله حق راغبا في ذلك المال او ان يعتلى منصبا كبيرا في الدولة وبذلك فان هذا الكاتب او الاديـــب اقول عنه بحق انه لم يستخدم عقله استخداما سليما وسيأتي اليوم الذي تتغـــير في الاحوال ويذهـــب الحاكم الذي تملق اليه ولم يكن عادلا الى الجحيم .. وسيكتشف القراء والمريزين اللذين كانوا يثقون في هذا الكاتـــب انه كان مخادع نصاب افاك محتال وسيبتعدون عنـــه وسيصير وحيدا فريدا محسورا مهموما تعيسا ولن تتحقق له السعادة بحال من الاحـــوال ولا بصورة من الصور وذلك بسبب ما جنت يداه الاثمة .. ولو كان استخدم عقله استخداما سليما وصان كرامة قلمه واحترم المهنـــة الفاضلة التي يحترفها وهي منه براء وهي مهنة الحرف والقلم لاسعد محبيـــه ورائديـــه وقراءه وزاد من عددهم ولحقق السعادة المنشودة . .

اخي القارىء .. اختي القارئة ..

استميحكم عذرا فقد اسهبت عليكـــم القول ... وكل قصدي وهدفي من وراء ذلك ان نصل بصورة من الصور الى ضالتنا المنشودة الا وهي السعادة . .

وعلى ضوء ما سبـــق تدوينه فلنتساءل الان محاولـــين الوصول الى السعادة ومعناها تلك الكلمة الخفيفة النطق الكبيرة في المعنى والتي يهدف اليها كـــل كائن كان من ابناء البشـــــر . . . ؟

السعادة يا اخواني هي استخدام العقل السليم النير لاي موهبـــة او قدره يحتبيك الله سبحانـــه وتعالـــى بها .. فلا شك ان الله ذو القدرة المتين يهب لكل فرد من افراد البشر الذي خلقهم موهبـــة معينة .. وقد يصطفى كثير من البشر بعدة مواهب .. فاذا كان الله قد حباك بموهبـــة الذكـــاء فقط دون باقي القدرات فاستخدمها استخداما عاقلا سليمـــا تصل الى المادة .. فلو استغليـــت ذكاءك في عمل الخـــير للمجتمع الذي تعيش فيـــه باختراعك الة مثلا تفيد البشرية او جهاز من الاجهزة العلميـــة الذي يخدم مجتمعـــك وبذلـــك تكون سعيدا .. وقد تستغل ذكاؤك في النهب والسرقـــة والقتـــل والتدمير والخراب وايذاء نفسك واسرتك والمحيطين بـــك فلا شك ستكون تعيسا .

وانتن يا اخواتي القارئات قد يهبكن الله موهبة الجمال التي تتقن اليها كـــل بنات حواء ولا شـــك ان من يمنحه الله الجمال يشعر بالاعتزاز والسعادة .. ولكن عليكن باستخدام جمالكن استخداما صالحا هادفا يهدف الى خيركـــن وسعادتكن لا يكون طريقا الى تعاستكن واحتقاركن وازدراء الناس منكن ، وعندئذ ستقول صاحبـــة الجمال ليتني ما خلقـــت جميلـــة ولتبدل جمالي بقبح .. فالجمال من صفات الله سبحانـــه وتعالـــى ونعمة ما بعدها نعمة .. ولكنه بعدم الاستخـــدام العاقـــل من صاحبة قد يصير نقمة ما بعدها نقمة .. فحافظي على جمالك بعقلك لتنعمن بنعمة الجمال ولتكن طريقا للسعادة.

وانت يا اخي ويا ولدي القارىء اكتب اليك وانا اخـــط السبعون عاما فاستمع الى نصيحتي واعمل بتعاليمي فهـــي نابعـــة من الخبرة والدراســـة والتربية الدينية التي نشأت فيها حيـــث ان كلامـــي هذا ليس هو كلامي وحدي بل هو شبه اجماع للعلماء والمفكرين ورجال الدين .. وكن باحث عن السعادة على مر الازمنـــة والعصور .. فمنـــذ ٣٥٠ عامـــا كتـــب احد رجال الدين الكبار في الكنيسة ومن عباقرتها ومفكريهـــا الا وهو جد اسرة ال معروف وهي الاسرة التـــي انتمـــى اليها وانشرف بانتساب اليها الا وهو البطريرك خالد الذكر مار يوســـف الثاني ال معروف ١٦٦٥ — ١٧١٥ — الفيلسوف المعروف والملقـــب بكوكب الشرق — حيث ترك للدنيـــا والدين ٢٢ كتابا يخدم فيـــهم الانسانية والبشريـــة بصفة عامة على مختلف الاديان من مسلمين ونصارى ويحاول ارشادهم الى طريـــق الحق والعدل .. وقد سعدت بالاطلاع على احد كتبـــه .. وهو مترجـــم من الارامیـــة الى العربية ويتكلم فيـــه عن السعادة الحقيقيـــة وعن الفضيلة والرذيلة .. وعن الخير والشر .. ورغم كتاب غبطة البطريرك يوسف مار الثاني موضوع منذ اكثر من ثلاثمائة وخمسين عاما الا ان افكاره لا تختلف كثيرا عن فكر العلماء والادباء في عصرنا الحالي .. وباذن الله وتوفيقه سوف اقوم بطبعـــه قريبا واخراجـــه الى النور ليطلع عليـــه القارىء العزيز .. وكان يرى ان مفهوم السعادة هو مفهوم السعادة في نظرنا رغم ان بيننا وبينه ثلاثة قرون ونصف .

يا اخي القارىء ويا اختي القارئة اعود فاقول لكم ان اردتم السعادة المنشودة فعليكـــم باستخدام الموهبـــة او القدرة التي احتباكـــم الله بها استخداما عاقلا سليما . . استغلوها في العمل الطيب البناء .. استخدموها في سبيل عمل الخـــير والاصلاح .. استخدموها في مساعدة الفقراء والضعفاء .. استخدموها في مناصرة الحق والوقوف ضد الظلم .. حاربوا بها الطغيان والفساد .. استخدموها في خدمة اولادكـــم وذويكـــم والمقربين اليكم .. استخدموهـــا في تحقيـــق السعادة لمن تحبوهم .

يا اولادي يا قرائـــي ويا قارئتي العزيزة استخدمـــوا مواهبكـــم وقدراتكـــم في القضاء على العادات الذميمة امثال شرب الخمـــر ولعـــب الميسر والزنا لكي لا تدمـــروا انفسكم وتدمروا حياتكـــم وحياة من يحيطون بكـــم وتعيشـــوا تعساء بعيدين كليا عن السعادة ووقتها ستقولوا ليت وليت وياليت الندم يعيد ما يفسده المرء بيديه .

كونوا عقلاء واستخدموا مواهبكـــم وقدراتكم استخداما سليما وحكموا دائمـــا عقولكـــم قبـــل اي خطوة تخطونها بذلك تحققوا السعادة المنشودة .. والله الموفـــق .

نعـــي

ينعي رئيس مجلس الادارة والمديـــر العام وموظفي مؤسسة المواصـــلات السلكية واللاسلكية المرحوم

الحاج يونس السويطي

والد زميلهم المهندس عثمـــــان السويطي مهندس المقسم الالي/العبدلي للفقيد الرحمة ولذويه الصبـــــر والسلـــوان

انا لله وانا اليه راجعون

اعـــلان صادر عن مؤسســـة
المواصـــلات السلكيـــة واللاسلكية

بالنظر لتزايد شكوى المشتركين مـــن المقسم رقم « ١١ » الخاص بتسجيـــل الاعطال المشتركي عمان الوسط فقـــد قررت ادارة المؤسسة ولاسباب فنيـــة بحته الغاء استخدام هذا المقســـم وتخصيص الارقام التسلسلية الجديدة التالية لخدمة مشتركي عمان الوســـط بدلا من الرقم « ١١ » .

والارقام التسلسلية الجديدة هـــي :ـــ

٢٣١٠١
٢٣١٠٢
٢٣١٠٣

لذلك يرجى من كافة المشتركين على مقسم الي عمان الوسط اي المشتركين الذين تبدأ ارقام هواتفهم باي مـــن الرقمين ٢ او ٣ الاتصال بالارقـــام الجديدة المذكورة باعلاه عند رغبتهـــم بالابلاغ عن اعطال هواتفهم. والمؤسسة ترجو المشترك الكريم ان يحرص على الحصول على رقم تسجيل شكواه من الموظف المختص على هذه الارقـــام **وان يحتفـــظ لديـــه برقـــم التسجيل وتاريـــخ التسجيـــل** تسهيلا لعملية المراجعة فيما بعد وتحديد المسؤولية في حالة تأخر عملية اصـــلاح العطل .

ملاحظـــة :

١ — في حالة عدم اصلاح الهاتـــف خلال يومين من تاريخ ووقت تسجيـــل العطل يمكن للمشترك مراجعة « الموظف المتابعة » والمرتبط مع مدير هندســـة عمان مباشرة على الرقم « ٢٨٩٩٩ » للاستفسار عن سبب تأخير الاصلاح .

٢ — يرجى احاطة الجمهور الكريـــم علما بان الارقام الجديدة المذكـــورة باعلاه كانت في الاصل مخصصة للمنطقة التعاونية الاردنية .

ان الارقام الجديدة للمنطقة التعاونية الاردنيـــة هي :ـــ

٦٥١٧١ — ٦٥١٧٢ — ٦٥١٧٣ .

المدير العـــام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

التلفزيون

٦٫٠٠ القران الكريم ، ٧٫٣٠ العلم والحياة ، ٨٫٠٠ الاخبار الاولى، ٨٫٣٠ لحن البوادي ٩٫٠٠ جرب حظك ١٠٫٠٠ مسرحيـــة ، ١١٫٠٠ الاخبار الثانية ، ١١٫١٥ متابعة المسرحية .

٧٫٣٠ الاخبـــار العبريـــة ، ٧٫٤٥ منوعات ، ٨٫٣٠ ماركوس ويلبـــي ، ٩٫١٠ فيلم السهرة ، ١٠٫٠٠ الاخبـــار الانجليزية ، ١٠٫١٥ متابعـــة الفلم ، ١١٫٠٠ الاخبار العربية .

من زبارج اللغة العربية

.... لبيد والنابغة والخليل الازري ، وسيبويه والكسائي وابو الطيب المتنبي ، وابن معرة النعمان : ابو العلاء ... اولئك كانوا يسوقون قطعان الحروف والكلمات ، كما يسوق الراعي قطيع غنمه .... كانوا يتصرفون بالكلم كما يحلو لهم وكما يريدون ... كانت الحروف في كلماتهم حبات اللؤلؤ في عقد ...

ما راي هؤلاء لو كانوا احياء يرزقون ، وراونا نعق الضاد وندعها ، ونقول : عجوز عقيم !! ... انها لم تعد تمشي ومتطلبات القرن العشرين ...

ترى لو اعترضتهم لسراب هذه الكلمات : بريموس ، البوم صور ، شك ، أيحنون رؤوسهم ويقولون كما قلنا ، ويلقون باللوم على اللغة التي أتعبتها الايام واعجزتها السنون ؟ !! ويتركونها كما هي ويرتعون بها صدر اللغة العربية ، وهم يعتقدون أنهم زرعوها هناك ... وصنعوا لها جزورا لتنمو بين الكلمات العربية وتصبح مع مرور الايام عربية الاصل والجذور ؟ !

أم أنهم سيبنون كلمات ذات اصل عربي بجذور عربية غيرها ؟ ! لاني لاسمع اللغة العربية تقول لابنائها عمالقة النصف الثاني من القرن العشرين :

غفر الله لكم أخطاءكم   خاطىء من كان من ماعوطين

هل تعلم اخي القارىء الكريم :

١ — ان اكثر اسماء الادوية في كلام ابائك واجدادك على وزن فعول ... كالوجود والسنون والبرود . .

فالوجود : هو كل دواء يدخل عن طريق الفم .

والسنون : هو كل ما يستاك به .

والبرود : هو كحل تبرد به العين من الحر .

٢ — وان اكثر الادواء والاوجاع في كلامهم على وزن فعال : كالصداع والسعال والزكام والصدام والهلاس والهيام والكبـــاد .

٣ — وانهم قالوا : عليل ثم سقيم ثم وقيذ ثم دنف ثم حرض ومحرض .

٤ — اذا كان الوجع في شق الراس فهو شقيقة
واذا كان الوجع في شق العين فهو عائر .
واذا كان الوجع في اللسان فهو قلاع
واذا كان الوجع في الحلق فهو عذرة وذبحة
واذا كان الوجع في الكبد فهو كباد
واذا كان الوجع في البطن فهو قذاد
واذا كان الوجع في المفاصل واليدين والرجل فهو ثية

واذا كان الوجع في الجسد كله فهو رداع
واذا كان الوجع في الظهر فهو خزرة
واذا كان الوجع في الاضلاع فهو شوصة

٥ — وانهم قالوا :

العضد	وجع العضد
والطحل	وجع الطحال
والمثن	وجع المثانة
رجل مصدور	يشتكي صدره
رجل مبطون	يشتكي بطنه
رجل أنف	يشتكي أنفه

فائدة في الاملاء

يتوقف رسم الهمزة المتطرفة ، على حركة الحرف السابق لها فان كان هذا الحرف مفتوحا ، فان الهمزة ترسم بعده الفا اي على الالف : طاطأ راسه .

وان كان ما قبلها مضموما رسمت الهمزة بعده واوا اي على الواو مثل لؤلؤ .

وان كان ما قبلها مكسورا رسمت الهمزة بعده ياء اي على ياء مثل : ناشىء ، سيىء ، يستهزىء .

وان كان ما قبلها ساكنا رسمت الهمزة بعده مفردة نحو : سوء ، سوءا ، عبء ، شيء مسيء .

وترسم مفردة اذا اتى قبلها واو مشددة مضمومة تبوء

محمود فريحات

هذا العالم — بقية

ويلات .. نريد له سرعة الاعمار والبناء ، والعرب كل العرب على استعداد للمساعدة في اعادة عمرانه ، وبنيانه ، وهو بلد الكلمة الحرة والصحافة المتطورة ، والاشعاع الفكري ولا نريد له غير الاستقرار والرخاء ، ولا نريد له غير الوحدة الوطنية عربيا اصيلا مجيدا .

الاردن

متحف العالم من بتراء ، ورم الى جرش ، وام قيس من جلعاد غربا الى العمري شرقا .. بلدالحضارة القديمة الزاهرة والتراث الانساني القيم حيث مولد بعض الرسل ونشأة الكثيرين منهم ، وحيث اضرحة البعض من انبياء الله وبجانبها اضرحة الشهداء والابطال ابو عبيدة ، وشرحبيل ، ومعاذ ، وجعفر الطيار ، وزيد بن حارثة ، وعبدالله بن رواحة .. الاردن منطلق الزحف الاسلامي ، وسجل الحضارة الانسانية ، والدعوات السماوية .. الاردن واغواره وجباله العالية ، وسهوله الخصبة .. الاردن وباديته المشرقة ، وقصورها الاموية ، وقلاع الشوبك ، والربض ، والكرك واطلال قلعة عمان وقصرها الاموي . . الاردن الذي تقدم فيه مستوى التعليم ، وانتشرت الصناعة وشمخ العمران .. الاردن هذا تتجه انظار الغيورين فيه الى المزيد من الانجازات والمشاريع في ميادين السياحة ، والتعليم الجامعي ، واستخراج ثروات البحر الميت واستثمار المعادن الاخرى من حديد ، ونحاس ، ومنغنيز ، ويورانيوم ، وكبريت ، مثل اتجاه الانظار الى ان يصبح بلدا نموذجيا بكل ما في هذه الكلمة من معنى .

الاردن واغواره ، وصناعاته ، ومتعلموه ، وثرواته المعدنية ، واثاره التاريخية يحتاج الحديث عنه الى مجلدات .

فلسطــين

فلسطين القدس ، والاقصى ، والصخرة المشرفة ، وكنيسة المهد ، والناصر ، وعكا الجزار ، وغزة هاشمة ، والرملة عاصمة اجناد فلسطين ، وطبريا عاصمة اجناد الاردن .. فلسطين حطين ، وعير جالوت ، وفلسطين القسام ، وعبد القادر الحيني ، وعبد الرحيم محمود ، وخليل الرحمن ، .. فلسطين الحاج امين الحسيني ، وموسى كاظم الحسيني .. فلسطين النضال ، والكفاح المجيد .. فلسطين الشجرة ، ودير ياسين ، وعمواس ، وبيت نوبا .. فلسطين يافا الجميلة ، وحيفا الحصينية ، فلسطين التراث ، والقيم فلسطين بيت لحم وسهول بيسان نرجو لها الخلاص من محنتها ، وان تعود عربية اسلامية في ظلال الكرامة القومية ، واستعادة الامجاد .

جامعة الدول العربية

نشطت في السنتين الاخيرتين ، واثمرت بعض جهودها في مواضيع مختلفة وخاصة في موضوع ازمة — لبنان — وهي ماضية قدما في تعزيز هيبتها ومكانتها ، وعلى الدول العربية ان تسندها ، وتدعمها ، وتعطيها الصلاحيات ، وتوفر لها امكانات العمل كنواة للوحدة المنشـــودة .

تمنيات .. تمنيات — بقية

بالقضايا العامة الذين اخروا سير المسيرة ، وعرقلوا جهود المخلصين . وعبثوا بالمقدرات هم الذين نتمنى على الله أن يصلحهم ، ويعيدهم الى الصراحة ، والامانة ، والاستقامة مواطنين يعملون بما يقولون ، ويترجمون الشعارات الى جهاد ، وتضحيات .

— وبعــد ،

فاذا كانت هذه هي بعض تمنيات بعض القرى ، والمدن في الاردن سنة ١٩٧٧ ، فان العدد القادم من الصحفي سيورد تمنيات البعض الاخــر .

لقد تمنينا في مثل هذه المناسبة وقبل بضع سنين تعبيد طريق عمان — الزرقاء — الازرق ، ونتمنى هذه الايام تعبيد طريق ذيبان — مكاور ، مثل تمنياتنا لكافة المشاريع العمرانية والاقتصادية بالتحقيق ومنها استخراج اليورانيوم من وادي عربة ، والكبريت من سفوح جبال مادبا ، والحديد من الشكارة والمنغنيز من ظانا ، وانجاز مشروع الاسمدة الكيماوية وتحقيق تصدير المنتوجات الاولى من منتوجات شركة أملاح البحرالميت « البوتاس » وتنفيذ مشروع سد عبدون في عمان ، والانتهاء من مشروع سد الملك طلال ، ومثله السدود في الموجب وسيل حسبان ، والحسا ، واكمال طريق البحر الميت — غور الصافي واقامة مركز ثقافي كبير في العاصمة ، وانشاء مصرف للموظفين العاملين ، والمتقاعدين من حسميات الاولين الشهرية ، وللاقراض ، والاسكان ، واستغلال أموالهم ...وكذلك فان من تمنياتنا أن تشهد السنة الجديدة :

ا — قانون جديد للانتخابات العامة يكفل النزاهة التامة ويحقق السرية الكاملة ، ويسهل عمليات الاقتراع ، ويوسع الدائرة الانتخابية ، ويزيد في عدد النواب الحقيقيين ، في اطار البطاقة الانتخابية ، وحرية الانتخاب المضمونة في الدستور .

ب — التدبير الشامل ، والتوفير في أموال الدولة .

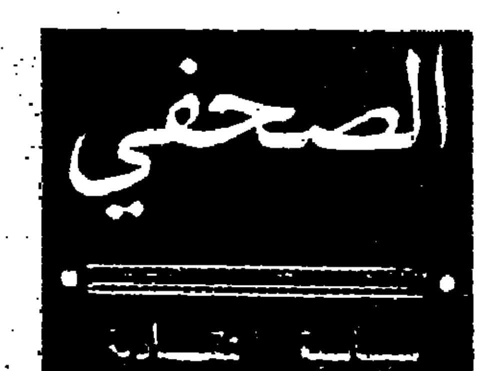
حـ — تمكين ديوان المحاسبة من المراقبة التامة .

د — خوض معركة ولنسمها بذلك معركة التعاونيات وتصميمها في البلاد فهي السبيل الى النهضة الشاملة ، والاستقرار ، والنشاط في العمل ، وتنزيل تكاليف الحياة .

هـ — والاهم من هذا كله تحرير فلسطين وماقد اغتصب من الاراضي العربية ...

ومع هذا كله ، فان الصحفي يردد قول الشاعر :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجري الرياح بما لا تشتهي السفن



المذهب الحق ••

المذهب الحق الذي تسمو بـه
اهدافنا ، وبه العروبة تغلب

هو مذهب الاسلام فيه مناعة
وبه المطالب ، والاماني تكسب

هو يجمع الصف المشتت شمله
وهو الذي لسداد راي يصحب

وهو الذي يعطي العزيمة باسها
فكما الحديد يكون بل هو اصلب

الكاذبون على الشعوب !!

الياس يضعف في متاهة شهوة
كانت كثيرة المآسي تجلب

وهي المخازي من وراء هزيمة
الشرق يعلمها كذاك المغرب

وصحائف التاريخ تذكر رهطها
من كل باغ بالحقيقة يقلب

زعم الكفاح ولم يكن يكافح
في الصدوق لانه لا يكذب

الكاذبون على الشعوب مصائب
والعابثون الى جهنم ترقب

ضيف الله الحمود

كم من بني الانسان ، يعبد درهما   ولكم وكم منكم له ، ربـان .

شيطان يعظ شيخـــا

من شعر الاستاذ المربي محمود عبده فريحات

كم محدث صنعت يد الانسان
ولكم وكم في الدهر من حدثان
فيما مضى ... بالامس ، في احدى القرى
قد كان شيخ طاهر الاردان
قالوا له يا شيخ ... هذي جوزة
اغصانها للشر .. والطغيان
وهناك شيطان يعيش بفيئها
وكاننا عدنا الى الاوثان
فاقطع جذور الشر وكم اغوت وكم
من مؤمن اضحى بلا ايمان
فمشى التقي الى هناك بفاسه
وتقابل الايمان ، بالتكران
ماذا تريد ؟! اريد ان اجتثها
واطهر الدنيا من الادران
ثكلتك امك ، من تكون ؟! فانها
ملكي ، وان غصونها لمكاني
واراك يا هذا مخيفا ، فابتعد
لا يهزم الانسان مارد جان
لا تخدعن بقوة ، وبساعد
اني لاقوى منك بالايمان
وتقاتلا .. فاذا التقي مكبر
وعلى اللعين تناوح القرنان
واذا اللعين على التراب ، مجندل
واصفر وجه الشر من لهثان
ولكم وكم عاد التقي ، لقطعها
ويعود منتصرا على الشيطان
ابليس فكر ... ثم صاح بفرحة
ساحطم الايمان ، بالعيقان
دعها .. وخذ في كل ليل حفنة
من لؤلؤ وزبرجد وجمان
دعها ... ولا تقطع جذورا سبحت
لله ... رب الارض والاكوان
هات الضمان اذا اردت ، فانني
لا ارتضي هذا بدون ضمان
اتريد من ابليس انت كفالة
والغدر فيكم معشر الانسان
انا اذا قلنا ، فعلنا ... دونما
لف ولا غدر ، ولا دوران
كم من بني الانسان لص ، قاتل
ولكم وكم في الانس من شيطان
نحن التقى ... والشر انتم فاعلموا
ان التقى والشر .. مختلفان
انا على طرفي نقيض ... اننا
ضدان ... لا لا يلتقي الضدان
دعنا من الجدل العقيم .. فانني
واف بعهدي دونما خذلان
في كل ليل سوف تلقى صرة
تحت الوسادة دونما نقصان
كن مطمئنا ايها الشيخ الذي
اعطى لدين الله كل ، كيان
وتفرقت بهما الطريق ، وشيحتا
فرح بنصرته على الطغيان
وافاق ... فالتطمت يداه بصرة
ملئت باصفر عاشق رنان
فافتر ثغر الشيخ وهو متمتم
لا تهربي يا عين من لمعان
للاصفر الرنان ... ومض ساحر
الله ... ما احلاه من ومضان
كم صرة براقة بزبارج
خير من الارضين ، والولدان
وافاق في يوم ، فمن جنونه
اين الرنين ؟! واين ذو البرقان ؟!
فمضى يفتش دونما جدوى وقد
ظن الدنى سقطت على كيوان
كذب اللعين ... وان هذا ديدان
للوغد .. كم للوغد من ديدان
ويل له ... من قال اني خدعة
لي — ويحه — عينان حمراوان
فمضى ليقطعها ، وسار مزمجرا
واتاه صوت الشر كالبركان
مهلا ... مكانك ايها الشيخ
قد باع دين الله ، بالمرجان
فعلام جئت ؟! اجئت تقطع هذه ؟!
امجئت تاخذ صرة العقيان ؟!
قد بعت دينك يا ضلول بصبة
فانظر لنفسك .. انت كالعريان
واليوم انت كاي انسان ... ولن
يتخوف الشيطان من انسان
وتعاركا ... فاذا الغبار مردد
قوموا انظروا من صار فوق الثاني
الشيخ مهزوم ، يحشرج ، مجهد
وافاق مستمعا الى الشيطان
لي ... للشياطين الذين عرفتهم
وجه .. له في عرفكم قرنان
وليعضكم وجهان ... بعض سبعة
ولبعضكم يا شيخ .. رب ثان
كم من بني الانسان يعبد درهما
ولكم وكم منكم ، له ربان
من اجل دينك انت قد قاتلتني
فهزمتني خمسا ، بخمس ثوان
قد كنت تملك قوة جبارة
فرقت فوق الجن والانسان
انظر ... وانت النحف في اثوابه
وانظر .. فانت بدونما لحمان
ارايت كيف هزمتني وطرحتني
ارضا ؟!! فهذي قوة الايمان
اما قتال اليوم يا هذا ، فمن
اجل النقود ... وذاك شيء ثان
شتان بين مدافع عن مطمع
ومدافع عن نصرة الديان
امنت يا شيطان ، اني مخطىء
طمع الدنى ، ابليس .. قد اعماني
« ماذا جنيت .. وما الذي سويته ؟!
غفرانك اللهم ... ما اشقاني
ابصرة ذهبا ابيع تقى الدنى
وبصرة ذهبا ، ابيع كياني ؟
وابيع اخرتي بحفنة عسجد
وبصرة ذهبا ، ابيع جناني
وبصرة ذهبا ، بمال زائف
استبدل الجنات ، بالنيران
وتهجدي في الليل ، قد ضيعته
واضعت كل الصوم في رمضان
قدمته بالامس في شعبان ؟
يا ليتني حبات رمل القيت
في هذه البيداء والكثبان
يا ليتني يا رب مت ولم اكن
فزمام نفسي في يد الشيطان
اني بدينك امس قد ناهدته
فهزمته يا رب ، بالايمان
وافاق والشيطان يصرخ قائلا
ماذا سيجني الشيخ من هذيان
ندمات انت ؟! وهل يفيدك مندم ؟!
لا يصلح العطار ، نتن زمان
هيا ، تعال الى الدوائر كي نرى
ماذا يدور هناك من زوغان
هذي مؤسسة براس فاسد
وهنا مؤسسة لها ، صنمان
وهناك دائرة اذا ما جئتها
يوما ، تراها متحف الاوثان
يرئيس ديوان حقير شانه
الله ، ما اشقى حقير الشان
الله حين ترى هنالك ارنبا
مثل الاسود ، يصول في الميدان
باسم الوظيفة صار ليثا غاضبا
وهو الذي في البيت كالنسوان
هذا غراب الشؤم ، نسر طائر
وهل النسور تطير كالغربان !!
والكلب اقعى ثم كشر وانتشت
وتبخرت باللبدة الكتفان
يا من راى للجحش ، لبدة ضيغم
قوموا انظروه بحافر وعنان
فالتين ماكول الجحاش وطعمها
لا تاكل الاساد تين قطاني
كل له اعرافه ، وطباعه
شتان بين الليث والجحشان
ورثيت للكلب المقلد حارثا
وضحكت من عينين ترتعشان
وهناك دائرة لراها موئلا
للطهر والاخلاص والعمران
ولها مدير مخلص ، متواضع
عف وذو خلق وذو وجدان
انظر .. فمن هذا ؟! مدير جالس
وانظر ، فكم بالباب من حيران
من عنده ! حسناء ، اسمع غنجها
وانظر قصاب مديرك السكران
اسمع ... ففي صوت الصفيهة جراة
حينا ... واحيانا نداء حنان
والمكتب المكدود ... ماذا فوقه ؟!!
كاسان من شاي ، وفنجانان
وانظر ... فماذا عن يمين فتاته
كازوزتان هناك تنتظر ان
ما هذه ؟! كتب مبعثرة هنا
وهناك ... دون تحرك الوجدان
وانظر ... فكم اضبارة من فوقها
في الرف ، اكوام من الكثبان

للقصيدة تتمة في العدد القادم
والعدد الذي يليه

محمود عبده فريحات

رفع اسعار البترول — بقية

المحتلة في الجولان ، وسيناء ، وبذلك اصبح البترول سلاحا قويا فعالا بيد السياسة العربية يستعمل حين الحاجة ، وكل قرار يصدر عن دوله واقطاره ياتي مدروسا ، وهادفا لا مجال للعاطفة فيه بل المجال للمصلحة القومية المشتركة ، متمنين لو ان الذين يتباكون ، ويتصايحون ويلوحون بالتهديد في بعض دول العالم يرجعون الى ضمائرهم لا بل الى مصالح بلدانهم وشعوبهم واقتصادهم فلا يتمسكون بمناصرة العدوان الصهيوني ، ويصرون على جفوة العرب يتعود الامور الى التعاون الدولي ، ويجدون العرب في هذا الميدان اكثر تعاونا ، واكثر مساعدة ويجدون البترول الضروري للصناعة ، وللحياة ميسورا ، وسهلا الحصول عليه باسعار معتدلة